يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٦ ايلول ١٩٩٥
١١ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
6.9.1995
המחיר 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 99/52

في اليوم الرابع للاضراب المفتوح

اهالي يافا العرب مصممون على طرد اولاد العملاء

(ص١٦)

عرفات وبيرس يكرران محاولة تجاوز العقبات في لقائهما، اليوم

* المفاوضات في ايلات لم تنجح في تذليل العقبات * رابين يؤكد ان الاحتفال بالتوقيع على اتفاق سلام لا يلغي ميراث العداء * بيرس يصر على ان اسرائيل لن تفكك المستوطنات * الليكود ينشط لدفن المسيرة السياسية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، مساء اليوم الاربعاء، في طابا، في محاولة جديدة لازالة العقبات القائمة امام التوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من الحل، والمعروفة باسم «اوسلو - ب» وبات واضحا، وفق ما ذكرت العديد من الاوساط الموثوقة، ان طواقم المفاوضات المجتمعة في ايلات لم تتمكن، حتى الآن، من التوصل الى اتفاقات محددة يمكن التوقيع عليها خلال هذا الاسبوع. وهكذا قد تستمر هذه الطواقم في مباحثاتها حتى نهاية الاسبوع القادم. وهذا هو الامر الذي دفع بالرئيس عرفات وبوزير الخارجية بيرس الى عقد لقائهما الجديد، بعد ان كانا قد توصلا الى اتفاق جزئي حول توسيع الحكم الذاتي.

وذكر ان من الامور العالقة، حتى الآن، الموقف من الخليل ووجود قوات من الجيش الاسرائيلي فيها وقضية الاسرى والعديد من القضايا المختلف عليها.

وصرح مسؤول اسرائيلي، امس الثلاثاء، بان الهدف من لقاء عرفات - بيرس، هو التوصل من خلال اجراء مفاوضات ماراثونية الى اتفاق مساء يوم الجمعة القادم،

(البقية على ص ٢)

مقتل مستوطن واصابة زوجته بطعنات مجهول اقتحم بيتهما!

● قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على عدة قرى في قضاء رام الله ● شخص مجهول يعلن مسؤولية «الجبهة الشعبية» عن العملية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قُتل مستوطن وأصيبت، زوجته، فجر أمس، في مستوطنة «معاليه مخماس» بجوار القدس، بطعنات مجهول اقتحم بيتهما.

وكان المستوطن دانيل فراي (٢٨ عاما) استيقظ قرابة الساعة الثانية فجرا على صوت غريب قرب البيت. ولما خرج فاجأه مجهول بطعنات قاتلة. ولما هبت زوجته الحمل لنجدته عاجلها المهاجم بطعنات في جميع انحاء جسدها ولاذ بالفرار.

واستطاعت الزوجة استدعاء النجدة من الجيران فهرعوا الى مكان الحادث مع قوات كبيرة من الجيش وعناصر الأمن الذين باشروا بملاحقة المعتدي.

وأغلقت قوات الاحتلال المنطقة وشرعت بأعمال التمشيط في القرى الفلسطينية القريبة بحثا عن الفاعل. وقال قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، ان قوات الأمن ستتمكن من القاء القبض على الفاعل في نهاية الأمر.

واذيع ان وضع زوجة المستوطن التي أدخلت المستشفى قد تحسن واستقر الا ان اصابتها لا تزال بالغة.

هذا وأعلن مجهول اتصل هاتفيا بوكالة الصحافة الفرنسية في القدس، أمس، انه من اعضاء «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وان «جبهته» مسؤولة عن العملية. وأضاف ان العملية جاءت «ردا على اعتقال قوات الاحتلال لثلاثة من مناضلينا قبل عشرة ايام في رام الله وعلى استمرار احتجاز مصطفى قطامش، عضو المكتب السياسي للـ «جبهة» منذ ثلاث سنوات».

بالمقابل، استنكر رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج ووزير السياحة الفلسطيني، العملية ودعوا الفلسطينيين الى وقف المس بالمدنيين الاسرائيليين لأن من شأن ذلك ان يُضرّ بالمسيرة السلمية.

هذا وحاول نشطاء حركة «زو أرتسينو» اليمينية، بعد ظهر امس الثلاثاء اغلاق مفارق طرق في الضفة الغربية المحتلة وحول مدينة القدس.

وأشعل اليمينيون المتطرفون الاطارات والقوا بالحجارة الكبيرة على الشوارع، فيما قامت الشرطة باخلائهم، ووقع صدام بين الطرفين عند احد مداخل القدس.

وفشلت هذه الحركة العنصرية في تجنيد اعداد كبيرة للمشاركة في نشاطاتها الاستفزازية، وقدرت الشرطة عدد المشاركين بحوالي ٢٠٠ شخص، بينهم العشرات من احزاب اليمين.

رغم العثور على جثتها في مكان آخر

النيابة تصر على ان سليمان العبيد هو قاتل حينيت كيكوس

* اليوم، تنظر المحكمة العليا في الاستئناف لاطلاق سراح العبيد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغت النيابة العامة للدولة، المحكمة العليا، امس الثلاثاء، انها مصرة على «ان قاتل حينيت كيكوس، هو سليمان العبيد، رغم العثور على جثتها في مكان آخر».

وقالت النيابة، ان ادعاء العبيد، بأن الجثة لم تكن في موقع «دودائيم»، لا يصمد امام البلاغات التي قالها للشرطة.

وكان العبيد قال اثناء التحقيق انه دفن الجثة، في مجمع القمامة قرب «دودائيم». وأدلى بعدة اقوال متناقضة، بلور القضاة منها رأيا، أدانوه بموجبه.

وقبل حوالي شهرين، عثر على جثة حينيت كيكوس، في بئر بعيدة عن بئر السبع وعن الموقع الذي قال انه دفن الجثة فيه، الامر الذي اعطى محامي العبيد، افيغدور فيلدمان، الامل اكثر، بان موكله بريء كما يؤكد.

وقال فيلدمان، ان الاساس الذي اعتمدت عليه النيابة في ادانة العبيد انهار بعد العثور على الجثة.

وتنظر المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، في استئناف فيلدمان، لاطلاق سراح العبيد.

وطالب فيلدمان، باطلاق سراح العبيد، بكفالة مالية.

للبوم الرابع على التوالي

استمرار المظاهرات احتجاجا على خيمة اليمين امام «بيت الشرق»

● قوات الاحتلال تمشط حقائب الطلاب قبل اقترابهم من «الخيمة» ●

* القدس - لمراسل خاص - تظاهر المئات من طلاب وطالبات مدارس «دار الطفل العربي» و «خولة بنت الازور» و «دار الاولاد»، أمس الثلاثاء، ولليوم الرابع على التوالي ضد استفزازات قوى اليمين العنصرية ضدهم. وطالب المتظاهرون السلطات الاسرائيلية بتفكيك خيمة هذه القوى العنصرية، التي نصبت امام «بيت الشرق». وحملوها مسؤولية ما قد يحدث في المستقبل.

وانضم الى المظاهرة اولياء امور الطلاب ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الذين اعتبروا وجود ضجة اليمينيين مكرهة اخلاقية. ودان المتظاهرون موقف سلطات الاحتلال الرسمية، الذي عبر عنه شموئيل مئير، نائب رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الذي نقل مكتبه الى خيمة القوى اليمينية، بقوله: «لن اترك خيمة الاحتجاج الا بعد اغلاق «بيت الشرق» وباقي المؤسسات الفلسطينية في المدينة».

وأشارت بعض المصادر الى أن تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاول الاثنين، شجعت هؤلاء اليمينيين المتطرفين على الاستمرار في تصرفاتهم البشعة، وذكرت ان هؤلاء يتفوهون بكلمات نابية ومثيرة للاشمئزاز تجاه الطلبة والطالبات، الامر الذي دفع الاهالي الى التظاهر والى تحميل السلطات مسؤولية ما قد يحدث.

خلافات على المستويين السياسي والعسكري بشأن الشوارع الالتفافية

* وزير الاسكان: «الشوارع الالتفافية لن تعرقل استمرار المفاوضات» * اوساط أمنية: «عدم انجازها سيعيق اعادة الانتشار» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت اوساط «أمنية»، في ختام مشاورات في مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الثلاثاء، ان عدم الانتهاء من شق الشوارع الالتفافية سيعرقل الجدول الزمني لما يسمى بـ «اعادة الانتشار» من المدن الفلسطينية المحتلة.

وقد حضر المشاورات ممثلون عن وزارتي المالية والداخلية، اضافة الى نائب رئيس هيئة الأركان، الجنرال متان فلنائي، وقائد لواء المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، وممثلين عسكريين آخرين.

وقد قال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، في حيفا، أمس، اثناء لقائه اعضاء منظمة الصحفيين في منطقة حيفا والشمال، ان «الشوارع الالتفافية لن تشكل عائقا امام الانتقال الى المرحلة القادمة من المفاوضات». وأضاف ان «الشارع الالتفافي حول طولكرم قد انتهى العمل فيه، وان العمل سينتهي قريبا في الشارعين الالتفافيين حول جنين ورام الله!

وبخصوص الشارع حول بيت لحم قال بن اليعيزر ان العمل فيه انتهى بمعظمه، وان العمل لا يزال جاريا في مقطعين منه، وان هناك «مشكلة صغيرة» كون الشارع «يمر فيما يسمى بـ «حديقة وطنية»»، وأعرب عن أمله في «ايجاد الاجوبة القانونية والتنظيمية» اللازمة!

قلق اسرائيلي من تغيّب السفراء الأجانب عن افتتاح احتفالات القدس

*** (١٧) سفيرا، فقط، من مجموع (٧٠) سفيرا حضروا الافتتاح * تغيب رؤساء بلديات وشخصيات سياسية أجنبية * الوزير بيلين يدعو الى عدم تأجيل البحث في تسوية مسالة القدس ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تغيبت الغالبية الساحقة من السفراء الأجانب المعتمدين في اسرائيل، عن الأمسية الافتتاحية للاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة لتحويل مدينة القدس الى عاصمة لمملكة الملك داود، وهذا ما بعث القلق لدى المسؤولين في ديوان رئيس الحكومة ووزارة الخارجية.

واتضح ان (١٧) سفيرا فقط، حضروا افتتاح الاحتفالات من مجموع (٧٠) سفيرا معتمدين. واتضح، ايضا، ان السفراء المتغيبين هم من دول غرب اوروبا وشرقها ودول مركزية في امريكا اللاتينية والشمالية بينها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والبرازيل.

وعبّر وزير التخطيط الاقتصادي، يوسي بيلين، عن عميق أسفه لتغيب السفراء الأجانب. ودعا الى بدء البحث عن حل ثابت لقضية القدس وعدم تأجيل ذلك كما يريد البعض لأن الوضع القائم ليس ايجابيا بالنسبة لاسرائيل.

وأشار بيلين الى حقيقة ان دولتين فقط تعترفان بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل هما السلفادور وكوستاريكا اللتان نقلتا سفارتيهما اليها. وقال ان الاسرائيليين غير منتبهين الى حقيقة ان الغالبية الساحقة من دول العالم لا تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

اما رئيس بلدية القدس، ايهود أولمرت، فقد انتقد غياب السفير الامريكي عن أمسية الافتتاح، ودعا الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة ان تحشد أقصى امكاناتها لتسريع الاجراءات الجارية في الكونغرس بهدف نقل سفارتهم من تل ابيب الى القدس، وان تعمل لدى وزارة الخارجية الامريكية لاصلاح الوضع.

وكان السفير الامريكي مارتن اينديك، قال أمس، انه لم يحضر الاحتفالات في أمسيتها الاولى لالتزامه بموعد سابق وان الملحق الثقافي في السفارة الامريكية ناب عنه!

واضافة الى غياب السفراء الأجانب، تغيب عن أمسية الافتتاح عشرات رؤساء بلديات وشخصيات سياسية اجنبية كانت اعلنت عن استعدادها للمشاركة.

ولم تتردد جهات أجنبية وبينها «الاتحاد الاوروبي» عن انتقاد استثمار اسرائيل للاحتفالات في المعركة السياسية حول القدس!

وأعربت اوساط اسرائيلية عن أملها في ان تشارك جهات اجنبية في برنامج الاحتفالات التي ستمتد على مدار (١٥) شهرا!

مصر تصر على التحقيق في مقتل أسراها

● القاهرة – الوكالات – اختتم نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، يوم أمس، الثلاثاء، مباحثاته الرسمية في العاصمة المصرية. والتقى خلالها وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ومستشار الرئيس، الدكتور اسامة الباز.

وصرح ديان بان القيادة المصرية تصر على اجراء تحقيق في قضية قتل أسرى الحرب المصريين، وذلك على الرغم من فهمها حقيقة انه استنادا الى القانون الاسرائيلي لا يمكن تقديم المسؤولين عن هذه الأمور الى المحاكمة.

واضاف ديان ان المسؤولين المصريين يشعرون بان قوى المعارضة الداخلية وصحافتها ضخمت وصعدت من اتهاماتها باتجاه السفير الاسرائيلي دافيد سلطان. وقال: ولقد شرحت لهم تأثير هذا الهجوم على الرأي العام الاسرائيلي وكذا المصري وقد تدفع عملية التحريض هذه ببعض المجانين لارتكاب عمل ما، الأمر الذي قد يعرض سلامة السفير الى الخطر. الا ان المسؤولين المصريين اعلنوا انهم سيعالجون الأمر وفق ما يرتأونه مناسبا»..

هذا وكان نائب وزير الخارجية المصري لشؤون الشرق الأوسط قد اعتبر قضية قتل الأسرى المصريين «قضية حساسة جدا لا يمكن لأي دولة ان تمر عليها ببساطة وان تعالجها باستخفاف»!

● جنود اسرائيليون يحرسون جنودا مصريين اسرى عام ١٩٥٧ ●

عرفات وبيرس يكرران محاولة تجاوز العقبات

(تتمة من ص ١)

والعمل على الالتزام بموعد الـ ١٨ من ايلول لتوقيع الاتفاق الاحتفالي في واشنطن باشراف الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

الا ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، قال في كلمة القاها، مساء امس الثلاثاء، «ان طقسا احتفاليا للتوقيع على اتفاق سلام ليس بامكانه ان يلغي مئة عام من الحروب ومن الارهاب او ينسيها».. واضاف: «علينا ان نعمل بجهد كبير من اجل احداث تغير تاريخي في علاقات اسرائيل والشعوب العربية في المنطقة».

وكان بيرس، قد كرر في تصريحات صحفية امس الثلاثاء، موقف الحكومة القائل بعدم تفكيك المستوطنات في الضفة الغربية، بما في ذلك مستوطنات الخليل.

وبرر بيرس ذلك بوجود مشكلة امنية جدية في تأمين حماية المستوطنين من ناحية والالتزام بخصوص اجراء انتخابات للحكم الذاتي. واضاف «على الفلسطينيين ان يأخذوا بعين الاعتبار مواقفنا، اذ ليس باستطاعتهم فرض مواقفهم».

على صعيد آخر اعلن قادة حزب «الليكود» انهم يعملون على تنسيق المواقف بين قوى «اليمين القومي الاسرائيلي» لافشال اي تراجع في الخليل وفي هذا الاطار سيقوم اعضاء الكنيست من «الليكود» بجولة في الخليل، اليوم الاربعاء، وذلك خلافا للاصوات الليكودية الداعية الى عدم الانجرار وراء مواقف قوى معينة تؤدي الى القيام بنشاطات تتجاوز وتخرق القانون.

لقاء اليوم

●● مع: الدكتور بوعز ليف، نائب مدير عام وزارة الصحة للشؤون المهنية

●● حول: قضية حليب «عميد»

تناولوا حليب «عميد» بدون تردد

● دبت البلبلة بين الجمهور المستهلك لحليب «عميد» بعد ان نشرت احد الصحف الكبرى في البلاد تقريرا صحفيا ادعت فيه بان شركة «تنوفا» ادخلت مادة الى حليب «عميد» تؤدي الى امراض سرطانية، ورغم النفي الا انه ما زالت هناك تخوفات لدى الجمهور، وتلتقي «الاتحاد» نائب المدير العام لوزارة الصحة للشؤون المهنية، بوعز ليف.

*** «الاتحاد» – هل نستطيع تناول حليب «عميد»؟**

– ليف: بدون ادنى شك، فيما يتعلق بحليب عميد ٣٪، اما حليب «عميد ١٪» فقد سحبته شركة «تنوفا» من الأسواق.

*** «الاتحاد» – ما أساس كل هذه الضجة؟**

– ليف: بدأت الضجة عندما نشرت صحيفة «معريف» تحقيقا كشفت فيه عن ان شركة «تنوفا» ادخلت للحليب مادة «تيمشيل سيلوكسان» للتقليل من الزبد اثناء تعبئة العبوات، علما بأنه كلما تقل نسبة الدهنيات في الحليب يزداد الزبد اثناء السكب.

وهذه المادة اؤكد انها ليست خطرة، وليست لدينا اية معلومات تشير الى انها تتسبب في امراض مختلفة او حتى السرطان، ولكن هناك اوامر واضحة في وزارة الصحة تمنع ادخال اية مادة في الحليب والماء.

*** «الاتحاد» – وهل بالفعل ادخلت «تنوفا» هذه المادة؟**

– ليف: اننا نجري تحقيقا في الأمر، و«تنوفا» تدعي بانها لم تدخل هذه المادة للحليب، وانها استعملتها فقط في غسل الآليات والمعدات التي تعد وتغلف الحليب المذكور.

ونحن نقول ان «تنوفا» ادخلت المادة وهذه تعتبر مخالفة ومن الممكن ان نتخذ اجراءات قضائية ضدها.

ولكن أكرر انه ليس هناك اي خطر من هذه المخالفة، ولا داعي للهلع والخوف ويستطيع الجمهور ان يبقى مطمئنا.

*** «الاتحاد» – اذا كان الأمر كذلك فلماذا سحبت «تنوفا» حليب «عميد» الذي فيه نسبة الدهن ١٪؟**

– ليف: الشركة اتخذت هذا الاجراء من منطلق اللباقة وتلبية لرغبة التجار والمستهلكين، وستعيد الحليب الى الأسواق بعد اطمئنان الجمهور.

*** «الاتحاد» – ألا ترى ان الجمهور هنا يقع ضحية لنشر معلومات غير مسؤولة، تثير الهلع والخوف لديه؟**

– ليف: اولا استطيع القول انه كل الاحترام للصحفي الذي لفت الانظار للموضوع خصوصا وان الشركة مخالفة في هذا المجال، الا ان التقرير شمل معلومات خاطئة حول المادة المذكورة، وهذا الأمر يتعلق بشركة «تنوفا» اذا أرادت تقديم شكوى ضد الصحيفة او الشرطة اذا رغبت في فتح تحقيق في الموضوع.

(برهوم جرايسي)

في مواجهة مع دورية اسرائيلية

مصرع مقاتل فلسطيني في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) – الوكالات – افادت الاجهزة الأمنية ان فلسطينيا قتل، أمس الثلاثاء، خلال مواجهة بين مجموعته ودورية اسرائيلية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وتبنت الجبهتان الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين مسؤولية الهجوم بالأسلحة الآلية والرشاشات وأكدتا وقوع اصابات في صفوف الاسرائيليين.

ولم يتم التأكد من مصدر مستقل من احتمال سقوط ضحايا في صفوف الاسرائيليين.

واعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في بيان وفاة احد عناصرها، غسان عباس سليمان (٢٣ عاما).

واضافت الاجهزة الامنية ان الاشتباك وقع فجرا في الجانب الغربي لجبل الشيخ عند التخوم مع سوريا واسرائيل في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

وجاء في البيان الصادر عن الجبهتين اللتين وحدتا نشاطاتهما العسكرية منذ مطلع العام الحالي ان «المجموعة كانت تتجه الى فلسطين المحتلة» عندما وقع الاشتباك.

في مؤتمر مجلس عمال الشاغور

د. هشام بكري يطالب بتصنيع الوسط العربي

*** انتخاب عفيف خلايلة سكرتيرا لمجلس عمال الشاغور ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب د. هشام بكري، رئيس «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الشاغور، قيادة الهستدروت بتصنيع الوسط العربي، ورصد الميزانيات لمساواته مع الوسط اليهودي وتأمين اماكن عمل للعمال.

جاء ذلك في سياق كلمته التي القاها، امس الثلاثاء، في مؤتمر مجلس عمال الشاغور الاول بعد انتخابه، الذي عقد في منتزه مجد الكروم.

وطالب بكري قيادة الهستدروت، باحترام الاتفاق الموقع مع النقابات الفلسطينية والالتزام به، والدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل.

وتحدث في المؤتمر عباس تيتي وممثل حزب العمل ابراهيم خلايلة، الذي دعا الى اقامة ائتلاف شامل.

وبعد النقاش، انتخب اعضاء مجلس العمال، بالاجماع السيد عفيف خلايلة (العمل) سكرتيرا للمجلس. وقد تغيب عن المؤتمر، اعضاء الحزب الدمقراطي العربي».

وحصل «العمل» على تسعة مقاعد و«القائمة المشتركة» (٣ مقاعد) و «حياة جديدة» (٢) و «قائمة الشاغور» (٢).

الطائرات «الاطلسية» تستأنف غاراتها على مواقع صرب البوسنة!

* غالي: «الغارات لن تتوقف الا بعد تحقيق اهدافها»!* الغارات تسفر عن خسائر فادحة في الارواح والممتلكات *



●خسائر فادحة بالممتلكات والارواح جراء الغارات الاطلسية●

● بروكسل – الوكالات – اعلن مصدر في حلف شمال الاطلسي في بروكسل، امس الثلاثاء، ان الحلف استأنف غاراته الجوية ضد مواقع صربية في البوسنة.

وقال المصدر ان الشروط التي وضعتها الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي لم ينفذها صرب البوسنة خاصة سحب الاسلحة الثقيلة من منطقة الحظر المحيطة بسراييفو ضمن شعاع يبلغ ٢٠ كم.

واوضح مسؤول عسكري، فضل عدم الكشف عن هويته، ان المواقع التي تستهدفها طائرات الحلف الاطلسي هي «اهداف عسكرية» مثل قطع المدفعية ومستودعات المحروقات ومنصات الرادارات او مرابض المدفعية المضادة للطائرات.

وذكر مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان انفجارا سمع عند الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي، امس الثلاثاء، حصل على ما يبدو في منطقة صغيرة قريبة من بالي وذلك بعد ثلاثة انفجارات سابقة سمعت في «عاصمة» صرب البوسنة اثر تحليق طائرات من حلف الاطلسي مجددا على مستوى منخفض.

وتسعى الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي خاصة الى فتح طريق كيسيلياك – سرايفو والتمكن من اعادة استعمال مطار العاصمة البوسنية!

وكان الامين العام للحلف الاطلسي ويلي كليس، اشار في نهاية الاسبوع الماضي، الى ان الحلف وبعد موجة الغارات الجوية التي استمرت ثلاثة ايام الاسبوع الماضي وضع ايضا «لائحة مهمة جدا باهداف» صربية في البوسنة!

وقال مسؤول عسكري «يجب اظهار عزم» الامم المتحدة والحلف الاطلسي معربا عن اسفه من ان «الانفتاح» الذي اظهرته هاتان المنظمتان بتعليقهما الضربات الجوية الجمعة الماضي «لم يفهمه» صرب البوسنة.

واضاف هذا المسؤول ان «الحلف الاطلسي والامم المتحدة لا يريدان شن الحرب على صرب البوسنة وانما الحصول على السلام»، معترفا انه من الصعب الجمع بين هذين الهدفين.

واعلن السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الثلاثاء، ان الغارات الجوية الجديدة التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي ضد اهداف صربية في البوسنة والهرسك لن تتوقف الا بعد تحقيق العملية اهدافها!

واضاف في بيان نُشر في مقر المنظمة الدولية في نيويورك ان قرار وقف الغارات ستتخذه في شكل مشترك قيادتا الامم المتحدة والحلف الاطلسي!

ونقل تلفزيون صرب البوسنة ان الغارات اسفرت عن خسائر فادحة في الارواح والممتلكات.

شيراك: وقف التجارب النووية الفرنسية سيتم قبل ايار القادم

* باريس – «و.ص.ف» – اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الثلاثاء، ان فرنسا ستوقف تجاربها النووية «في كل الاحوال قبل موعد ٣١ ايار ١٩٩٦».

ولم يستبعد شيراك وقف عمليات الاطلاق قبل انتهاء سلسلة التجارب الاخيرة التي قررت فرنسا القيام بها، اذ اعلن في حديث متلفز انه «في حال حصلنا على المعلومات التي نحتاج اليها لنقوم بتجارب وهمية (في المختبر) فمن المؤكد انني سأضع حدا لعمليات الاطلاق» قبل نهاية سلسلة التجارب المقرر عددها اصلا بسبع او ثمان!

وردا على سؤال يتعلق بموعد اول تجربة نووية اعلن شيراك انها ستتم «عندما يقرر فريق التقنيين ان الوقت قد حان لذلك».

وكانت السلطات الفرنسية اعلنت ان آخر التجارب النووية الفرنسية سيجري بين الاول من ايلول الجاري و ٣١ ايار المقبل.

واستنادا الى المعلومات التي اوردها، صباح امس، مسؤول فرنسي، طلب عدم الكشف عن اسمه قد تتم اول عملية اطلاق صباح اليوم الاربعاء، عند الساعة ٨.٠٠ (بتوقيت باريس) في موقع تجارب موروروا في بولينيزيا (جنوب المحيط الهادئ).

وفي ما يتعلق بالانتقادات الشديدة اللهجة، التي وجهتها بعض الدول بشأن عزم فرنسا استئناف تجاربها النووية قال شيراك ان «الدولة التي تريد العيش بأمان لا بد لها ان تبقى متيقظة في عالم لا تزال تسوده الشكوك» مشيرا الى وجود «آلالاف والالاف» من القنابل النووية في دول الاتحاد السوفييتي سابقا.

واكد ان فرنسا في ختام تجاربها «ستوقع على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية» وستدافع عن «الخيار الصفر» لحظر جميع التجارب النووية بما فيها التجارب المحدودة المفعول.

اقامة علاقات دبلوماسية بين قطر وكولومبيا

● الدوحة – افادت وكالة الانباء القطرية ان قطر وكولومبيا قررتا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء ابتداء من امس الثلاثاء.

وافاد بيان مشترك نقلته الوكالة ان هذه العلاقات ستقوم على اسس التعايش السلمي والاحترام المتبادل لسيادة البلدين ووحدة اراضيهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واضاف البيان ان هذا القرار ينبع من ارادة البلدين في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون وتعزيز السلام الدولي.

اختطاف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في مقديشو

● نيروبي – «و.ص.ف» – قام ثلاثة مجهولين، صباح امس الثلاثاء، باختطاف علي موسى عبدي المراسل الصومالي لوكالة الصحافة الفرنسية في جنوب مقديشو، معقل الجنرال محمد فارح عيديد، وذلك حسب ما نقله بعض زملائه من الصحفيين.

وقد اختطف المسلحون الثلاثة الصحفي الذي يعمل مراسلا لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، ايضا، بينما كان متوجها لحضور اعادة فتح الطريق بين مقديشو وبيليت هوين وغالكايو (شمال) والذي كان مقطوعا منذ سنتين تقريبا.

ومما يذكر ان علي موسى عبدي تلقى تهديدات عديدة من بعض المقربين من عيديد.

مساعدات اوروبية لضحايا الحرب في العراق!

● بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن ناطق باسم اللجنة الاوروبية، امس الثلاثاء، ان اللجنة رصدت مساعدة بقيمة ٣.٧ مليون وحدة حسابية (نحو ٤.٧ مليون دولار) لزهاء مليوني شخص من ضحايا الحرب في العراق.

وستساهم هذه المساعدات في عودة الذين نزحوا في الاعوام الماضية في العراق بسبب الحرب مع ايران وحرب الخليج والعملية العسكرية التركية الاخيرة في شمال العراق.

وستتيح المساعدات تقديم ادوية واجهزة طبية بواسطة المنظمة الفرنسية غير الحكومية «صيادلة بلا حدود».

ويخصص جزء آخر من المساعدات (مليون وحدة حسابية) لتقديم مساعدات غذائية الى السكان في جنوب العراق في حين يهدف مشروع ثالث الى تدريب موظفين محليين على ازالة الالغام في شمال العراق.

تجربة ناجحة لصاروخ روسي جديد عابر للقارات

● موسكو – وكالات الانباء – افادت قيادة سلاح الصواريخ الاستراتيجية في روسيا ان تجربة ثانية اجريت، امس الثلاثاء، على الصاروخ البالستي الجديد العابر للقارات «توبول – م» المطابق لشروط معاهدة نزع السلاح الروسية – الامريكية.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن القيادة ان تجربة امس نجحت وان الصاروخ الذي اطلق من قاعدة بليسيتيسك الفضائية (شمال روسيا) بلغ هدفه.

وصاروخ «توبول – م» الاستراتيجي، الذي يعمل بالوقود الصلب وتحمله عربة سيحل قريبا بعد انتهاء التجارب عليه محل الصواريخ الموجودة في مخازن القوات الزوسية حاليا.

وذكرت وكالات الانباء ان مستشار الرئيس بوريس يلتسين لشؤون الامن القومي، يوري باتورين، ونائب وزير الدفاع، اندريه كوكوشين، وقائد القوات الاستراتيجية الجنرال سيرغييف، حضروا تجربة امس.

وقال سيرغييف ان كلفة انتاج الصاروخ الجديد وصيانته متدنية اضافة الى انه يملك مزايا تقنية.

اليوم، لقاء بين ليبائي وابو مدين في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يلتقي، اليوم الاربعاء، وزير القضاء دافيد ليبائي، نظيره الفلسطيني فريح ابو مدين في غزة.

وكان من المفروض ان يعقد اللقاء، امس الاول الاثنين، الا ان السلطات العسكرية رفضت السماح لسائق ابو مدين بالدخول الى اسرائيل «لاسباب امنية». واحتج الوزير الفلسطيني على هذا التعامل ورفض الدخول الى اسرائيل.

ومن المتوقع ان يبحث الوزيران طلب اسرائيل تسليمها مطلوبين لاجهزتها الامنية من مناطق الحكم الذاتي، واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

جمعية ناشري الصحف الجزائرية تتساءل عن عجز الدولة عن لجم الظلاميين الاصوليين

● الجزائر – الوكالات – تساءلت جمعية ناشري الصحف الجزائرية، امس الثلاثاء، عن «عجز الدولة ومؤسساتها عن كشف الذين يقفون وراء القتلة وخصوصا عن العجز عن ردعهم» تعليقا على اغتيال ثلاثة صحفيين خلال اليومين الماضيين.

ودانت الجمعية «بكل قوة الاعمال الارهابية والبربرية» ودعت «السلطات العامة التي لم تف بتعهداتها الى حماية الصحفيين».

ومعلوم ان صحفيين اثنين وصحفية قتلوا خلال يومي الاحد والاثنين الماضيين، في عمليات نسبت الى المجموعات الاصولية المسلحة، التي ضاعفت، ايضا، الهجمات بواسطة السيارات المفخخة.

ولاحظت جمعية ناشري الصحف ان «عائلة الصحافة هي الجهة التي تدفع الضريبة الاعلى في البلاد لحفظ مساحة الحرية والكرامة». ورأت ان على «الدولة والشعب التحرك بحزم حيال هذا العدد الكبير من الاغتيالات والتدمير».

يذكر ان ٤١ صحفيا اغتيلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣.

تدمير مقسم للهاتف بانفجار سيارة مفخخة في العاصمة الجزائرية

● الجزائر – «و.ص.ف» – اوردت الصحف الجزائرية، امس الثلاثاء، ان مقسم الهاتف في الحراش (الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية) دمر بانفجار سيارة مفخخة.

وذكرت صحيفة «الوطن» ان المبنى الذي يضم مقسم الهاتف، احد اهم المقسمات الهاتفية في البلاد، قد «دمر كليا» ولكن الخطوط الهاتفية لا تزال تعمل.

واوضحت الصحيفة ان الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا مضيفة ان الابنية المجاورة اصيبت باضرار.

وقالت صحيفة «ليبيرتيه» من ناحيتها ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيب بجروح. يذكر انه ثالث اعتداء بالقنابل على هذا المقسم في غضون اقل من عام.

وفي نفس اليوم انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من مقر بلدية بير خادم في احدى ضواحي الجزائر العاصمة مما اسفر عن سقوط نحو سبعة جرحى حسب حصيلة رسمية والحق الانفجار اضرارا كبيرة بمبنى الجمعية الشعبية البلدية وبعدد من المنازل والمحلات التجارية المجاورة.

ويوم الاحد، ادى انفجار شاحنة مفخخة في مفتاح (٢٥ كم الى جنوب شرق العاصمة) الى سقوط ستة قتلى و ٨٣ جريحا وقضى على حي بكامله في هذه المدينة.

وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، يدشن شارعا جديدا في طوبا - الزنغرية



● الوزير كيسار، ورئيس مجلس طوبا - الزنغرية المحلي ،حسين الهيب ،ولفيف من المدعوين في حفل تدشين المدخل الرئيسي للقرية (صورة خاصة) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ورئيس واعضاء مجلس طوبا - الزنغرية المحلي، جرى أمس الثلاثاء، تدشين الشارع الرئيسي لمدخل قرية طوبا الزنغرية، الذي بلغت تكاليف اقامته مليونا ونصف مليون شيكل، واستمر العمل في تعبيده وتوسيعه اكثر من اربعة اشهر.

وصرح رئيس المجلس المحلي، حسين الهيب، بان المجلس سيسعى لتطوير وتوسيع الشوارع الداخلية في القرية، كما ان توسيع الشارع الرئيسي يسهل عملية المرور في المدخل الرئيسي في القرية. ويمنع حوادث الطرق، آفة العصر الحديث.

وشارك في حفل التدشين، السيد عماد فراج، مدير عام شركة «نتيفي هجليل» التي ساهمت في تمويل الشارع.

السلطات الاسرائيلية تمهد لاغلاق معتقل النقب

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - افادت مؤسسة الضمير لرعاية السجين انه بات في حكم المؤكد نقل الإسرى الاداريين من معتقل النقب الصحراوي الى السجون الاسرائيلية الاخرى، فقد تم امس الاول الاثنين نقل المجموعة الاولى الى سجن جنيد بعد ان تم تقسيم الاداريين الى ثلاث مجموعات من اجل نقلهم، ومما يؤكد صحة ذلك انه تم الغاء زيارة الاهالي يوم امس الثلاثاء، لابنائهم الاسرى الاداريين في النقب.

هذا وقد تم تأجيل نقل بعض الاداريين بسبب ظهور اشارات مرضية لحالات قد تكون بسبب تسمم اصابتهم.

من ناحية اخرى افادت «الضمير» ان المعتقل الاداري عدنان مشقال جابر من بيت لحم والموجود في معتقل النقب ازدادت حالته الصحية خطورة لدرجة انه لم يعد يقوى على الوقوف على رجليه بسبب الامراض العديدة التي يعاني منها، مثل الضغط والسكري والروماتيزم والعينين، وان حالته تستدعي الافراج عنه فورا ليتمكن من العلاج.

ردا على سؤال لـ «الاتحاد»

بن اليعيزر: الموقف السوري وراء تجميد المفاوضات!

* ويشيد باجراءات السلطة الفلسطينية ضد اعداء العملية السلمية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير البناء بنيامين بن اليعيزر بان «كل ما يجب ويريد ان يسمعه الرئيس السوري، حافظ الأسد، من اسرائيل سمعه وانه وراء تجميد المفاوضات!» وذلك ردا على سؤال لـ «الاتحاد».

وكان بن اليعيزر قد حل، أمس، ضيفا على نادي الصحافة التابع لنظمة الصحفيين في حيفا والشمال، وعقد لقاء مفتوحا مع الصحفيين في فندق «دان كرمل» في حيفا.

والقى بن اليعيزر كلمة سياسية استنكر فيها عملية طعن المستوطن في مستوطنة معليه محماس، فجر أمس الإثنين، وأشار بالايجاب الى الخطوات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية «ضد اعداء العملية السلمية».

وحول سوريا قال بن اليعيزر: «انا لست متفائلا، ولا يوجد لدي اي تفسير لتجميد العملية التفاوضية، والسؤال هو هل حافظ الأسد يريد السلام»؟!

وتابع بن اليعيزر قائلا: «ان اسرائيل تنظر بأهمية قصوى للسلام مع سوريا لأن هذا السلام هو المفتاح للدخول بشكل اوسع الى الشرق الاوسط ودول الخليج، وانه الكفيل بايجاد حل للمسألة اللبنانية والمواجهات مع «حزب الله»». وأضاف ان هذا السلام يسهل ويسرع العلاقات الاسرائيلية مع دول شمال افريقيا.

ووجه له مندوب «الاتحاد» سؤالا حول ما اذا كانت اسرائيل معنية بسلام حقيقي مع سوريا مبني على أساس اعادة الأرض السورية الى اصحابها الحقيقيين؟. كما سأله حول ماذا تفضل اسرائيل، العلاقات الواسعة مع العالم العربي او التمسك بالمستوطنات في الجولان المحتل؟

فأجاب بن اليعيزر: «ان كل ما يجب ويريد ان يسمعه حافظ الأسد قد سمعه، وادعى انه يواجه مشاكل صعبة وخطيرة في بلاده، كذلك خابت توقعاته من حجم المساعدات التي كان من المتوقع ان تحصل عليها سوريا من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي».

واضاف بن اليعيزر: «انه ليست هناك اية مشكلة تعيق استئناف المفاوضات، سوى محاولات سوريا للضغط على الغرب، وينبغي على حافظ الأسد الجلوس معنا فورا لنبحث عن صيغة مشتركة تتضمن تنازلات، لضمان عيش مشترك». وقال: «ان هناك من يدعي انه توجد طريق ثالثة وهذا غير صحيح، اذ انه توجد طريقان، الاتفاق بين البلدين، او البقاء في الجولان وهذا الذي يريده الآخرون، وانا احترمهم الا انني لا انتمي اليهم»!

● بن اليعيزر ●

في ذكرى مرور عامين على اتفاق اوسلو

سلسلة نشاطات جبهوية في منطقة عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تشهد منطقة عكا، سلسلة من النشاطات، في ذكرى مرور عامين على اتفاق اوسلو، بمبادرة من لجنة التنسيق الجبهوية في المنطقة ومجلس البعنة المحلي.

وأقرت لجنة التنسيق الجبهوية في اجتماعها الأخير، الذي عقد في دير الأسد، اقامة تظاهرتي رفع شعارات، يوم السبت القادم (٩/٩/٩٥)، في الحادية عشرة، قبل الظهر، على مفرق دير الأسد - البعنة، وعلى مفرق «العياضية»، من اجل دعم المسيرة السلمية وضد عربدات اليمين والمستوطنين.

وقررت ايضا تنظيم أمسية منطقية في قرية جديدة، ضد سماسرة الأرض والعملاء، في اواسط ايلول الجاري، يدعى اليها المحامون.

ويستعد مجلس البعنة المحلي، لانجاح مهرجان ليالي البعنة، الذي يقام لاول مرة في القرية، باشراف قسم المعارف في المجلس المحلي. وتتخلله برامج سياسية وفنية منوعة.

ووجه مجلس البعنة المحلي، الدعوات لرؤساء المجالس المحلية العربية، وشخصيات اجتماعية لحضور افتتاح المهرجان، يوم السبت (٩/٩/٩٥).

يذكر ان القائد الفلسطيني، نعيم الأشهب، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، هو ضيف الأمسية الاولى.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

التيار الاصولي يهدد حرية الرأي والتعبير!

*** الخطر في مستوى التشريع والممارسات * دعوى قضائية يرفعها الاصوليون كل شهر هدفها ضرب حرية الرأي والتعبير ***

* القاهرة – «و.ص.ف» – اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان «جماعات الاسلام السياسي» في مصر تمارس ضغوطا متزايدة على حرية الرأي والتعبير ولا سيما من خلال القضاء، وفق تقرير نشرته، اخيرا، وشجبت فيه «التردي المتزايد لحرية الرأي والتعبير سواء على مستوى التشريع إو الممارسات».

وقالت المنظمة ان الاصوليين قدموا بين تشرين الاول ١٩٩٣ وآب ١٩٩٥، ٢٦ بلاغا ودعوى امام المحاكم، اي بمعدل دعوى كل شهر، كان ابرزها تلك التي اسفرت عن صدور حكم بتفريق الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد عن زوجته في حزيران الماضي لاتهامه «بالارتداد» عن الاسلام بسبب كتاباته.



●من هنا مر الظلاميون الاصوليون●

وأوضحت المنظمة ان الاصوليين يلجأون الى «حملات التكفير» ضد الكتاب والفنانين والصحفيين و «يسيئون استخدام الحق في التقاضي»، كما يستخدمون «الفتاوى الدينية ودعاوى الحسبة ضد حرية الرأي والتعبير» وكانت هذه الدعاوى الغيت في مصر الا في ما يتعلق بالاحوال الشخصية، وهي تتيح لاي مسلم «رفع دعوى نيابة عن المجتمع كله لاحقاق الحق وابطال الباطل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر» ضد من يتهمهم بالاساءة للاسلام.

وقالت المنظمة ان هذه الضغوط ادت خلال الفترة التي تتحدث عنها الى صدور «اول حكم قضائي في تاريخ مصر الحديث بحبس اديب بسبب عمل روائي» عندما حكم بالسجن. على علاء حامد مؤلف رواية «مسافة في عقل رجل» مع امتداد الحكم الى ناشر الرواية وطابعها. وقد حكم على حامد، ايضا، بالسجن بسبب روايته «الفراش».

واستنكرت المنظمة «امتداد تأثير ضغوط الاصوليين الى ساحة العمل الاكاديمي في الجامعة والذي تمثل في حرمان ابو زيد من الحصول على الترقية عام ١٩٩٣ بسبب ابحاثه وآرائه ومعتقداته»، وهو وضع لم يتم تصحيحه الا في منتصف العام الحالي.

وكان الاصوليون رفعوا في حزيران ١٩٩٣ دعوى لمقاضاة «دار سينا» لنشرها مؤلفا لابو زيد لكن المحكمة رفضت الدعوى.

وأشارت المنظمة في تقريرها، من جهة ثانية، الى «تصاعد الدور الرقابي للازهر» الذي اصبح «جهة الرقابة الرئيسية ولا سيما بعد صدور فتوى عن مجلس الدولة اعتبرت «الازهر» وحده صاحب الرأي الملزم لوزارة الثقافة في تقدير الشأن الاسلامي للترخيص او رفض الترخيص للمصنفات السمعية والبصرية».

واعتبرت المنظمة هذه الفتوى «مؤشرا بالغ الدلالة على تسلل الفكر الاصولي داخل المؤسسات القضائية المصرية» مضيفة ان مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر «يسيء استخدام الصلاحيات المكفولة له بمد رقابته على كل الكتب التي يعتقد انها على صلة بالاديان».

وذكّرت المنظمة من جهة ثانية بان قانون الطوارىء المعمول به منذ ١٩٨١ يمنح «صلاحيات واسعة لوزارة الداخلية في مراقبة الصحف والنشرات والمطبوعات قبل نشرها وضبطها ومصادرتها وتعطيلها».

وأوضحت ان «عددا كبيرا من الكتب التي جرت مصادرتها خلال السنوات الخمس الماضية يعالج الاوضاع الاجتماعية السياسية في عدد من البلدان العربية ولا سيما الخليجية، منها ما يشير الى استجابة اجهزة الرقابة في مصر للضغوط التي تمارسها هذه البلدان». وأضافت ان الكتب التي منعت من التداول «كانت على صلة بما تتضمنه من تقارير او معلومات حول حقوق الانسان في مصر».

وقالت المنظمة، اخيرا، ان قانون الطوارىء نجم عنه «اتساع ظاهرة احالة الصحفيين الى القضاء العسكري بتهمة افشاء اسرار عسكرية، وقد شمل التحقيق ١٦ صحفيا احيل منهم ١١ الى المحاكمة وحوكم ٩ منهم بعقوبات تتراوح بين السجن ستة اشهر الى سنة ونفذت العقوبة فعليا بواحد منهم في اول اجراء من نوعه».

كما اشارت الى القانون الذي عرف باسم «قانون اغتيال الصحافة» للعام ١٩٩٥ الذي يعد «انتكاسة خطيرة لحرية الصحافة» والذي ينص على فرض عقوبة تصل الى السجن ١٥ عاما للصحفي الذي يدان بتهمة السب والقذف.

تضامنا مع وسائل الاعلام الجزائرية

الاتحاد الدولي للصحفيين سيفتح مركزاً للاعلام في الجزائر!

*** «لا نستطيع السماح بأن تُصبح الجزائر مكانا غير مرغوب فيه للصحفيين» ***

* بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن الاتحاد الدولي للصحفيين في بيان له، امس الثلاثاء، انه سيفتح في تشرين الاول المقبل في العاصمة الجزائرية مركزا لوسائل الاعلام ليكون بمثابة «نقطة لقاء دولي للتضامن مع وسائل الاعلام في الجزائر».

وقال الاتحاد الذي يأخذ من بروكسل مقرا له ان هذا المركز «سيساهم في مساعدة الصحفيين وغيرهم من المبدعين، من فنانين ومفكرين، الذين يشكلون الهدف الاول للمتطرفين الدينيين والمجرمين الآخرين غير المعروفين».

وجاء في بيان الاتحاد: انه «بالرغم من عمليات الاغتيال المريعة هذه فاننا لا نستطيع السماح بان تصبح الجزائر مكانا غير مرغوب فيه للصحفيين» وان «المركز سيشجع وسائل الاعلام الاجنبية على تأمين تغطية اوسع للاحداث الجزائرية» خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

وندد الاتحاد بعمليات الاغتيال التي تستهدف الصحفيين الجزائريين الذين قتل ثلاثة منهم في اقل من اربع وعشرين ساعة يومي الاحد والاثنين معتبرا انه «لا يكفي تقديم دعم معنوي من مكان بعيد جدا عن مسرح المأساة».

وأضافت المنظمة التي تؤكد انها تمثل اكثر من اربعمئة الف صحفي في ٩٢ بلدا ان «على الصحفيين ان يكونوا في مكان الحدث لتحدي الاعمال الوحشية التي يقوم بها اولئك الذين صمموا على تصفية زملائنا».

يذكر ان ٤١ صحفيا قتلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

١٣ مقاتلا من «حزب الله» قتلوا في جنوب لبنان خلال شهر

* صور – «و.ص.ف» – ذكرت اجهزة الامن اللبنانية ان «حزب الله» اللبناني شن في آب الماضي سبعين هجوما على مواقع اسرائيلية ولميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، مقابل ثمانين هجوما في الشهر، خلال الاشهر الثلاثة الماضية، بينما ارتفع عدد المقاتلين في صفوفه الذين قتلوا خلال الشهر نفسه الى (١٣) مقاتلا على الاقل.

وقالت المصادر نفسها ان هذه الهجمات التي ازدادت وتيرتها بشكل واضح في نهاية آب اسفرت عن مقتل ثلاثة وجرح ثلاثة آخرين من افراد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة. كما ادت الى جرح ثلاثة من جنود الاحتلال الاسرائيلي.

كما تبنى تشكيل فلسطيني معارض لعملية السلام مع اسرائيل وهو «كتائب ١٣ ايلول» عمليتين لم تسفرا عن وقوع اصابات.

وشن الطيران الاسرائيلي في آب تسع غارات من بينها سبع استهدفت مواقع للمقاومة الاسلامية، الجناح العسكري ل «حزب الله» ادت الى مقتل اربعة من اعضائه خلال قصف قامت به مروحية اسرائيلية.

واستهدفت الغارتان الاخريان قواعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل) التي اعترفت باصابة خمسة من مقاتليها بجروح في احدى الغارتين.

تأجيل اجتماع ايراني - سوري - تركي حول العراق

* طهران – «و.ص.ف» – نقلت مصادر دبلوماسية اوروبية، امس الثلاثاء، ان اجتماع وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، ونظيريه السوري فاروق الشرع والتركي اردال اينونو الذي كان من المقرر عقده غدا الخميس قد تأجل لمدة ٢٤ ساعة.

وأفادت المصادر ذاتها انه تقرر تأجيل الاجتماع الثلاثي المخصص لبحث الوضع في العراق نظرا لمشاركة وزير الخارجية الايراني في اجتماع يضم دول مجموعة الاتصال الغربية ومجموعة الاتصال الاسلامية حول البوسنة الذي سيعقد غدا في باريس.

ويشار الى ان مجموعة الاتصال المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي تضم كلا من مصر والمغرب وتركيا والسنغال وماليزيا وايران والسعودية. وسوف يتم توسيع مجموعة الاتصال الغربية التي تضم كلا من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا لتشمل ايطاليا واسبانيا وكندا.

ويأتي هذا اللقاء بعد مرور شهر على لجوء الفريق اول حسين كامل حسن، وزير الصناعة العراقي السابق وصهر الرئيس صدام حسين، الى الاردن في ٨ آب الماضي.

ومما يذكر ان وزراء خارجية الدول الثلاث التقوا للمرة الاخيرة في اسطنبول في آب من العام ١٩٩٤ للبحث في الموضوع ذاته.

بدء محاكمة اصوليين اردنيين متهمين بالاعتداء على دبلوماسي فرنسي

* عمان – «و.ص.ف» – بدأت في محكمة امن الدولة الاردنية، امس الثلاثاء، محاكمة اصوليين اثنين متهمين بمحاولة اغتيال دبلوماسي فرنسي في شباط الماضي، وهما سالم ابخيت عبد الله وأحمد خالد قاسم، وكلاهما في الثانية والعشرين من العمر.

وفي بداية الجلسة العلنية اسند رئيس المحكمة العقيد حافظ امين، الى المتهمين ثلاث تهم هي «حيازة وتصنيع مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني، والاشتراك بمؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية». وفي حال ادانتهما يواجه المتهمان عقوبة الاعدام.

يذكر ان الدبلوماسي الفرنسي جيل هين (٣٠ سنة) اصيب بالرصاص في اسفل صدره نتيجة تعرضه لاعتداء من قبل المتهمين في ٢٤ شباط الماضي، بينما كان يتنزه في «الموجب» على بعد ١٠٠ كم جنوب عمان على طريق البتراء.

لبنان يفسخ عقدا مع شركة بريطانية لعلاقتها باسرائيل!

* بيروت – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي لبناني، امس الثلاثاء، ان وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية قررت ان تفسخ العقد الموقع مع الشركة البريطانية «كايبل أند وايرلس» بعد شراء هذه الشركة اسهما في مؤسسة اسرائيلية للاتصالات.

وقال المصدر ان مجلس الانماء والاعمار، وهو مؤسسة رسمية، وقع منذ عامين اتفاقا مع شركة «كايبل أند وايرلس» تقدم الشركة البريطانية بموجبه خدماتها الاستشارية في مجال اعادة تأهيل شبكة الاتصالات في لبنان. ولم تحدد قيمة العقد.

وتم توقيع العقد بعد ان تأكد مجلس الانماء والاعمار من ان الشركة البريطانية ليست مدرجة على اللائحة السوداء لمكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية ومقره دمشق.

لكن نوابا لبنانيين قدموا ادلة ان شركة «كايبل أند وايرلس» اشترت مؤخرا ١٠٪ من الشركة الاسرائيلية للاتصالات السلكية واللاسلكية (بيزك)، وقالوا ان رئيس الدولة الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، هو احد اعضاء مجلس ادارتها!

عشرة آلاف متظاهرة عراقية طالبن «مؤتمر بكين» بتأييد رفع الحظر عن العراق

● بغداد – الوكالات – تظاهرت، أمس الثلاثاء، حوالي عشرة آلاف امرأة عراقية امام مقر الامم المتحدة في بغداد لمطالبة مؤتمر المرأة العالمي الرابع المنعقد في بكين بالعمل على رفع الحظر الدولي عن العراق.

وسلم وفد من المتظاهرات ممثلين عن المنظمة الدولية رسالة موجهة الى مؤتمر بكين تطالبه باتخاذ قرار يدعو مجلس الأمن الدولي الى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ أكثر من خمس سنوات.

وحملت النسوة المشاركات شعارات باللغتين العربية والانجليزية تطالب برفع الحظر وتؤكد ان «الغذاء والدواء حق كل انسان».

ويشارك وفد عراقي برئاسة نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق، افتخار ايوب، في المؤتمر. وقد اشرف الاتحاد نفسه على تنظيم تظاهرة، أمس، في بغداد.

مشروع قانون كويتي لفتح الاقتصاد امام الاستثمارات الأجنبية

* «المشروع» يستثني الدفاع والأمن والتعليم والصحة *

● هافانا – وكالات الانباء – يناقش البرلمان الكوبي دراسة مشروع قانون يسمح بفتح كافة القطاعات في الاقتصاد باستثناء الدفاع والأمن والتعليم والصحة امام الاستثمارات الاجنبية.

وسيعطي القانون، الذي سيسمح بانشاء شركات ذات رأس مال اجنبي ١٠٠٪، ضمانات ضد التأميم ويسمح بالاستيراد او التصدير الحر للمنتجات والمواد الاولية، وتحويل اي ارباح يحققها المستثمرون الاجانب الى الخارج، بعد دفع ضريبة عليها تبلغ ٣٠٪.

ويحدد مشروع القانون، الذي يتوقع، ايضا، اقامة نوعين من المناطق الحرة في كوبا، مهلة شهرين للموافقة من قبل السلطات الكوبية على الطلبات الاجنبية للاستثمار او رفضها.

لمناقشة التكامل الاقتصادي العربي

اجتماع وزراء الاقتصاد العرب في (١١) الجاري في القاهرة

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي في دولة الامارات، أمس الثلاثاء، ان وزراء الاقتصاد العرب سيجتمعون بين ١١ و١٤ ايلول الجاري في مقر الجامعة العربية في القاهرة لمناقشة التكامل بين الاقتصاديات العربية.

وقال عبد الرؤوف مبارك، مساعد وزير الدولة لشؤون الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات، ان وزراء الدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية سيبحثون في الدورة الـ ٥٦ لمجلسها اقتراحات تم تحضيرها في مؤتمر عن تطوير التجارة بين الدول العربية في حزيران الماضي.

ويشار الى ان المبادلات التجارية بين الدول الاعضاء في الجامعة لا تتجاوز نسبة ١٠٪ من اجمالي المبادلات العربية، على رغم انشاء آلية في صندوق النقد العربي لتعزيز التجارة.

وكان صندوق النقد العربي خصص قبل اربعة اعوام ٥٠٠ مليون دولار لصندوق خاص من اجل تشجيع المبادلات التجارية بين دول الجامعة.

بحجة الحد من وجود العمالة الأجنبية

السلطات السعودية تتشدد في منح تأشيرات الى المصريين

* التاشيرات ستمنح للاختصاصيين ذوي الخبرات من حملة الشهادات الاكاديمية! *

● الرياض – «و.ص.ف» – ذكر رجال اعمال سعوديون لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الثلاثاء، ان السلطات السعودية بدأت تتشدد في الموافقة على منح تأشيرات دخول الى المصريين بسبب رغبتها في الحد من وجود العمالة الاجنبية في البلاد.

وقال مدير احدى الشركات العاملة في السعودية، طالبا عدم ذكر اسمه، ان مكتب الاستقدام التابع لوزارة الداخلية السعودية لم يعد يوافق على منح تأشيرات الى العمال المصريين لكن اصحاب الاختصاصات مثل الاطباء والمهندسين لا يزال بامكانهم الحصول على التأشيرة.

ولم يتسن الحصول على تفسير رسمي لهذه الاجراءات او معرفة ما اذا كانت تستهدف المصريين دون غيرهم، لكن مصادر دبلوماسية عربية في الرياض قالت ان وقف منح التأشيرات للمصريين يندرج في اطار سياسة سعودية لتنظيم العمالة الاجنبية بدأت في مطلع العام الحالي!

وأوضح رجال اعمال في الرياض ان السلطات السعودية لم تعد تمنح تأشيرات سوى للاختصاصيين من ذوي الخبرة ومن حملة الشهادات العالية، وانها اتخذت اجراءات لخفض معدل تدفق الاجانب بينها فرض رسوم مرتفعة تصل الى الف ريال (٢٧٠ دولارا) على تأشيرات الاستقدام.

وكانت السعودية قد توسعت في منح تأشيرات الى العمال المصريين في اعقاب حرب الخليج (١٩٩١) لتعويض العمال اليمنيين الذين ابعد حوالي ٨٠٠ الف منهم بعد تدهور العلاقات السعودية اليمنية.

وأشارت ارقام شبه رسمية الى ان حوالي ٤٠٠ الف مصري دخلوا السعودية في اعقاب «حرب تحرير الكويت»، مما رفع عدد افراد الجالية المصرية في السعودية الى حوالي مليون شخص جاعلا منها اكبر الجاليات العربية والاجنبية على السواء.

وقد شهدت العلاقات بين البلدين توترا تمثل في حملات اعلامية قاسية متبادلة بعد تعرض طبيب مصري للجلد علنا في العاصمة السعودية لادانته بتهمة القذف في حق ناظر مدرسة سعودي اتهمه الطبيب باغتصاب ابنه البالغ من العمر سبع سنوات.

ولم تنجح زيارة قام بها وفد دبلوماسي مصري برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية بدر همام، في التخفيف من الحملات الصحفية، التي شملت دعوات للمقاطعة من الجانبين.

اثر مراوحة المفاوضات مكانها

١٠٠ الف عامل الماني يواصلون اجراءاتهم الكفاحية ضد شركة «فولكسفاغن»

● هانوفر (المانيا) – وكالات الانباء – استأنفت ادارة شركة «فولكسفاغن» الالمانية لصناعة السيارات وفرع عمالها في اتحاد «اي. جي. ميتال»، أمس الثلاثاء، المفاوضات بشأن الاجور لحوالي (١٠٠) الف عامل موزعين على المصانع الستة لـ «فولكسفاغن» في الشطر الغربي من المانيا.

ويذكر ان هذه خامس جولة من المفاوضات بين الطرفين التي بدأت في ٩ آب الماضي.

وكان حوالي (٦٠) الفا من العمال والموظفين في الشركة الالمانية توقفوا عن العمل، يوم الاثنين الماضي، لبضع ساعات دعما لمطالبهم بشأن الاجور وساعات العمل.

وتطالب «اي. جي. ميتال» بزيادة للاجور نسبتها ٦٪ مع مفعول تراجعي اعتبارا من ١ آب الماضي، وتمديد العمل باتفاق سابق يقضي بأن يكون اسبوع العمل من اربعة ايام او ٢٨.٨ ساعة والابقاء على العمولة عند مستواها الحالي.

وكان الاتفاق على اسبوع عمل من اربعة ايام بدأ تطبيقه مطلع ١٩٩٤ لانقاذ ٣٠ الف وظيفة كانت مهددة بالالغاء.

وأعرب وولتر رايستر، نائب رئيس «اي. جي. ميتال»، عن اعتقاده، أمس، في تصريح لاذاعة «دويتشلاندفانك» بانه يمكن التوصل الى حل وسط خلال هذه الجولة الخامسة من المفاوضات شرط ان تقدم ادارة «فولكسفاغن» «عرضا مقبولا بشأن الاجور».

● عمال المان يعتصمون احتجاجا على ظروف عملهم ●

ولم تقدم ادارة الشركة اي عرض ملموس حتى الآن بخصوص الاجور. اما في ما يتعلق بساعات العمل فانها اقترحت عقدا لسنتين ينص على الاستمرار باسبوع العمل من اربعة ايام لكن مع زيادة ساعات العمل الاسبوعي الى ٣٢ ساعة ومن دون رفع الاجور. وفي المقابل تعهدت الشركة بالمحافظة على المستوى الحالي للعمالة حتى سنة ١٩٩٨.

كلمة الاتحاد

يطعمك الحجة

* هناك مثل عربي تراثي يطلق على من يتوصل الى الحقيقة متأخراً، فيقال له: «يطعمك الحجة والناس مروحة»، اي كأنك تسافر لاداء فريضة الحج والناس عائدون.

هذا المثل ينطبق على السيد دافيد ليفي، احد زعماء الليكود البارزين سابقا، والذي انسحب من الحزب على خلفية الصراع على الزعامة والتفرقة الطائفية. وقد اقام السيد ليفي حزبا جديدا، اكد انه سيكون مختلفا عن الليكود سياسيا. ولكي يثبت هذا الاختلاف صرح بأنه لا مفر من انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة اذا كنا نريد السلام، «ومن يحسب انه يستطيع الحصول على سلام مع الجولان، لا يقول الحقيقة للشعب. اذ ان هذا غير ممكن». وصرح كذلك بأنه مستعد، اذا وصل لرئاسة الحكومة، ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. «ولان هذه الحكومة هي التي فرضته نظيرا لنا في المفاوضات».

نحن، بالطبع، نرحب بكل تغيير ايجابي لدى الشخصيات السياسية في اسرائيل. ونؤمن بالمثل القائل: «متأخر احسن من بلاش». ونتمنى ان يكون دافيد ليفي صادقا في هذا التغيير، ولا يتكلم لمجرد التكتيك الانتخابي.

ونلفت النظر الى قوله: «انا لم اغيّر شيئا. كل الوقت افكر هكذا..» فبهذا يكون واحدا من امرين: إما انه يكذب، لاننا لم نسمعه يقول هذا الكلام من قبل. وإما انه كان جبانا، فكر بهذه الطريقة لكنه لم يقو على الافصاح عن اقواله. علما بأنه كان نائب رئيس الحزب ونائب رئيس الحكومة ووزير خارجية الخ..

لكن المشكلة لا تقتصر على ليفي. فهناك ظاهرة «تأخر» عامة في اسرائيل، اذ ان القيادات السياسية في الحكم والمعارضة اليمينية تستغرق وقتا طويلا جدا حتى تقترب من الموقف السياسي السليم. وقد دفع الشعب الاسرائيلي ثمنا باهظا بالارواح وبالماديات، جراء هذا «التأخر» وتسبب في خسائر لا تقل فداحة لدى الشعوب الاخرى.

فتصوروا مثلا، لو جاء اعتراف حكومة اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية قبل عشرين سنة، عندما أبدت المنظمة استعدادا كهذا. كم كانوا يوفرون على الشعبين من الضحايا. لقد قلنا لهم في حينه، لا مفر من هذا الاعتراف. ولم يفهموا. فكانت حروب لبنان.. ومجازر صبرا وشاتيلا والاحتلال والانتفاضة الخ.. واليوم نقول لهم: لا مفر من اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، عاصمتها القدس الشرقية. ونقول لهم: لا مفر من الانسحاب الكامل من الجولان للسلام مع سوريا ومن الجنوب اللبناني للسلام مع لبنان. ولا مفر من ازالة كل آثار الاحتلال والسيطرة. ولا مفر من التعايش السلمي المبني على التكافؤ والاحترام المتبادل.

(«الاتحاد»)

احتفالات الذكرى الألفية الثالثة للقدس

بقلم: مرزوق حلبي

النائمون على حرابهم!

● الاحتفالات التي انطلقت، مساء أمس الأول، الاثنين، احتفالا بالذكرى الألفية الثالثة لميلاد مدينة القدس عاصمة عبرية او «مدينة داود الملك» - كما يشاء المبادرون الى هذه الاحتفالات ان يسموها - لا تعكس الموروث التاريخي الانساني او العبري، بقدر ما تعكس الراهن السياسي! فرغم موتيفات التاريخ وعناصره التي جرى زجها في خطابات المتحدثين وفي العروض الصوت - ضوئية، ورغم الرموز، التي جرى انتزاعها من سياقات التاريخ عنوة، «للتأكيد» او «للاثبات» او «للتمثيل»، الا ان الخطابات والعروض قصدت الحديث عن الراهن والآتي بما يتعلق بالقدس مدينة مشطورة في الواقع بين شرقية فلسطينية عربية وبين غربية يهودية اسرائيلية، و «موحدة» في التوجه الاسرائيلي الرسمي والشعبي اليميني وفي المشاريع الاسرائيلية السياسية.

صحيح ان فكرة الاحتفالات بالذكرى الألفية الثالثة للقدس هي في مصدرها تطورت من رأس تيدي كوليك، الرئيس السابق لبلدية القدس، الا ان ايهود اولمرت، الرئيس الحالي للبلدية، اخرجها على نحو تجاوز الفكرة وصاحبها، لتندرج في اطار الصراع المكشوف والمستتر حول مكانة المدينة بين الاسرائيليين وبين الفلسطينيين وسائر العرب وبين الاسرائيليين انفسهم، ايضا. وكان هذا واضحا وصريحا في خطابي اولمرت ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين. ولا احد يستطيع ان يقنعنا بأن هذه الاحتفالات انما استهدفت احياء ذكرى تاريخية او استغلال ذكرى تاريخية لاقامة مهرجان ثقافي تربوي حضاري فني!

فالاحتفال يأتي في سياق سياسي محدد وفي مدينة مسيّسة الى ابعد الحدود.. فالجانب الاسرائيلي ملزم بتأكيد اهمية القدس بالنسبة له ومصيرية هذا المكان المقدس بالنسبة للشعب اليهودي الذي اعتاد ان يردد في الشتات «السنة القادمة في القدس»! - هذا ما جاء في الرواية الصهيونية التقليدية - وطوّرت المؤسسة الحاكمة/ في اسرائيل هذه الأهمية الى قدسية، والى اسطورة لتبرير احتلال الشطر الشرقي والسعي المثابر لتغيير معالمه وتاريخه واسمائه ولدوس حقوق أهله واصحابه وللعبث بتاريخهم وتاريخه.

ان الرواية التاريخية الصهيونية تتعاطى مع القدس على ان نقطة بدايتها هو تحويلها الى عاصمة مملكة داود الملك! من هناك يبدأون التقويم علما بأنها - القدس - كانت قائمة وممتدة في التاريخ الذي سبق هذا المفصل الزمني موقعا مأهولا بالأقوام والشعوب التي مرت على هذه الأراضي ومضت الى غيرها! نشير الى هذه الحقيقة التاريخية ليس بقصد الخوض في مناقشة التاريخ وتفاصيله بل رغبة في تأكيد وجود هذا التاريخ وحصوله في جبال القدس قبل اليوم الذي يعتبره اولمرت بداية لروزنامته!

لقد التقت اغراض اولمرت من تنظيم الاحتفالات بسعي رئيس الحكومة، رابين، الى تسليط الضوء على مركزية القدس في سياسته ومشاريعه، وكذلك بتكتيك رابين الذي يستغل ورقة القدس للدفاع عن نفسه في وجه حملة اليمين عليه وعلى حكومته. لكن لا هذه ولا المفرقعات المضيئة في سماء القدس يمكن ان تغير في حقيقة ان القدس قدسان.

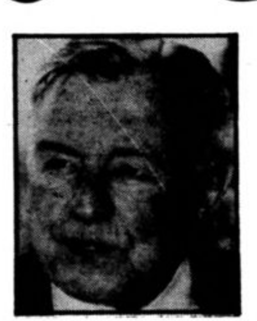
وهذه ليست حقيقة جغرافية او تاريخية فحسب، بل سياسية وذهنية ونفسية، ايضا. ولا نقول هذا، من قبيل تأييدنا لبناء الحواجز والفواصل والحدود، وانما من قبيل رفضنا القاطع لهدم الحواجز والفواصل والحدود من خلال دوس حقوق الآخر/ الفلسطيني والغائه بتاريخه وموروثه وتطلعاته.. وهذا ما فعلته الحكومات الاسرائيلية منذ حزيران عام ١٩٦٧ واحتلال القدس العربية، وهذا ما تريد احتفالات القدس الحالية ان تحييه وتنشط»!

وفي الحقيقة ان الاحتفالات الجارية لم تحظ بدعم سياسي وشعبي كامل في البلاد. فهناك من رأى فيها اجراء سياسيا يعرقل المسيرة السلمية ويذكي الشوفينية والقومية والعصبية اليهودية. كما ان محافل دولية امتنعت عن المشاركة المباشرة او غير المباشرة فيها (الاتحاد الاوروبي، السفير الامريكي وغيره من السفراء الأجانب) الأمر الذي اغضب اولمرت ورابين وغيرهما!

القدس اذن، مسألة مشحونة ليس بالتاريخ والديانات فحسب، بل بالسياسة، ايضا. وهي قضية سياسية ليس للاسرائيليين والفلسطينيين فقط، بل لدول العالم والمحافل الدولية، ايضا. وعليه، فان الطبيعي ان يجري التعامل مع هذا الموقع تعاملا سياسيا. ولا يغرنا في هذا كل محاولات اقحام الديانة والتاريخ واحلالهما مكان «السياسي»! فالوجود الاسرائيلي في الشطر الشرقي هو وجود بقوة السلاح (احتلال) وبفعل توازن راهن للقوى. وهذه الحقيقة منعت حتى الآن، دول العالم قاطبة عدا كوستاريكا والسلفادور! من موضعة سفاراتها في القدس «العاصمة الموحدة» لدولة اسرائيل لينشأ وضع تعترف فيه غالبية دول العالم بدولة دون الاعتراف بعاصمتها، وهذا مشهد استثنائي في الوضع الدولي الراهن! وهذه الاستثنائية السلبية بسبب الموقف الاسرائيلي الرافض للاعتراف بحق الفلسطيني في ان تكون له عاصمة تربطه بها معالم وتاريخ ومقدسات.

اما، وان اتفاق اوسلو وما تبعه من اتفاقات تستند الى فكرة تقاسم الارض في اطار تسوية بين شعبين، لا نعرف لماذا يصر الاسرائيليون على الا يسري هذا المبدأ على مدينة القدس، ايضا! او لماذا لا يقبلون بأي تسوية اخرى سوى فرض سيادتهم على القدس العربية عنوة وقسرا وقهرا!

نقدّر ان الذين بنوا شوفينيتهم وعنصريتهم حول «ارض الميعاد» والقدس، من الصعب ان يقبلوا النزول من عليائهم واستعلائهم. لكن بقاءهم في هذه الحالة من النشوة والزهو المستمرة منذ احتلالهم للمدينة و «تحرير» القدس الشرقية في حزيران/ ٦٧، هو ضمانة اكيدة لبقائهم اسيري ابراج دباباتهم.. فلا ينامون الا على حرابهم!



● تيدي كوليك ●



● ايهود اولمرت ●

المحكمة الشرعية - القدس
شارع لفرونطي ٤
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحومة موزة امين يوسف بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٥ وانحصار ارثها الشرعي بشقيقها عبد الحليم لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

سكرتير المحكمة
محمد نايف القاهوم

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٥/٥٨٥

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الحليم محمود خلايلة باجله الموعود بتاريخ ١٩٦٢/٩/٢٦ من قرية سخنين وانحصار ارثه الشرعي بزوجته مريم بركات خلايلة وباولاده منها وهم: بهجة، بسيط، ونعامة. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد الحليم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خرج ليومي إجازة فقتل محاميه!

*** محامي السجين اصر في رسالة الى الشرطة على منح القاتل اجازة «لانه سجين مثالي» ***

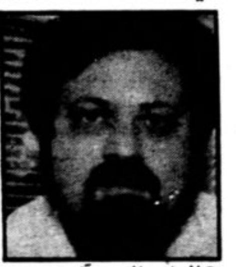
السجين مسجل «خطر جدا».. بصق في وجه القاضي.. هدد صحفيا بقتله ثم بشلّه *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل اربيه محورش، من «روش هعاين»، محاميه آفي اورن، من بيتح تكفا، فجر امس الثلاثاء، وسوغ ذلك بان «المحامي رفض تسليمه الاموال التي يستحقها منه»! وذلك بعد ان احتجزه رهينة لعدة ساعات.

واربيه محورش، سجين في إجازة، خرج من السجن في (٣١/ ٨/ ٩٥) ليومين فقط، لكنه لم يرجع الى السجن. وتبين ان محاميه اورن، اصر في رسالة الى مصلحة السجون، على منحه، اجازة لانه «سجين مثالي وقدوة للآخرين في تصرفه وسلوكه ولا يشكل اي خطر على الآخرين».

وبعث المحامي برسالته، بعد شكوى قدمتها حماته ياعيل فيشبينغ، ضد السجين محورش، الى الشرطة، قالت فيها انه يهددها بالقتل. وبعد الشكوى، صنفت الشرطة محورش، في خانة السجناء الخطرين الذين لا يمكن منحهم اي اجازة.

وقالت ياعيل، بعد مقتل صهرها، امس، ان القاتل معروف بماضيه الجنائي، وعائلته معروفة في عالم الاجرام.



●المحامي المغدور آفي اورن●

ووصلت ياعيل، الى مكتب صهرها، واجرت حوارا مع محورش، طالبة منه ان يفسح لها المجال للحديث مع صهرها، فأجابها انه قتله!

واشارت الى انها حذرت صهرها عدة مرات، ليتخذ الحيطة، مؤكدة انها كانت في قلق دائم على حياته.

وقال الصحفي اورن كوهين، انه قفز من مكانه رعبا، عندما سمع ان محورش، خارج السجن، مؤكدا: «لا يمكن ان تسمح الشرطة لمجرم كهذا الخروج من السجن».

وكان كوهين عمل في صحيفة «حدشوت» في حينه، التقى السجين محورش في سجن بئر السبع في عام (١٩٨٥)، واستمع منه الى قصة مثيرة، كم هو مظلوم، ويريد الخروج من السجن وان القضاء الاسرائيلي ظلمه. وتوجه كوهين، الى المحكمة وطلب ملف محورش، وفوجئ بلائحة اتهام، تضمنت (٤٥) بندا، في الاجرام والسطو المسلح والعنف. وقرر كوهين، عدم كتابة او نشر التقرير او اي شيء من شأنه المساعدة او المساهمة في اطلاق سراح محورش، الامر الذي اثار غضب الاخير، فاتصل هاتفيا من السجن، بالصحفي كوهين وهدده بالقتل مع افراد عائلته، ثم تراجع عن التهديد بالقتل، مؤكدا انه سيعمل على شل كوهين وجعله يعيش على كرسي عجلات.

وتبين ان محورش، كان الصق في قاعة المحكمة، سكينا في عنق المحامي مهددا بقتله. وقبل ذلك بصق في وجه القاضي، الامر الذي كلفه السجن الفعلي (٤) سنوات، بالاضافة الى السجن الفعلي (١٥) عاما، فرضت عليه في قضايا اخرى.

وشيع امس الثلاثاء، جثمان المحامي الى مثواه الاخير، بحضور حشد كبير من المشاركين ورئيس واعضاء بلدية بيتح تكفا، فقد شغل اورن، منصب رئيس لجنة المراقبة في البلدية، وكان ممثلا عن «ميرتس» في البلدية.

قطعت المانش ٣٢ مرة

● لندن - قطعت البريطانية اليسون ستريتر (٣٠ عاما) المانش للمرة الـ ٣٢ سباحة وضربت بذلك رقما قياسيا في هذا التخصص.

وقد غادرت ستريتر كاب غري ني في فرنسا عند الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش لتصل بعد عشر ساعات و٥٨ دقيقة الى شاطئ قريب من مرفأ دوفر حيث كان في استقبالها العشرات من المعجبين.

ارتدى البزّة العسكرية ليغري الفتيات

●الرباط - بعد ساعات من خروجه من السجن حيث قضى حكما لانه كان يرتدي الزي العسكري بصورة غير مشروعة عاد مغربي في الـ ٣٩ من عمره ليمثل امام المحكمة بالتهمة نفسها. وقال هذا الرجل للمحكمة انه مقتنع بان النساء لا يمكنهن ان يقاومن اغراء البزة العسكرية. لذلك وجد نفسه مضطرا لشراء ملابس عسكرية مستعملة كان يرممها ويعتني بها ويعلق عليها رتبة رقيب اول في الجيش واوسمة متنوعة.

وقالت صحيفة «لوبينيون» التي نقلت النبأ انه كان بذلك يخدع «الفتيات المحترمات» وعائلاتهن بعد ان يعدهن بانه سيتوسط لاقربائهن العاطلين عن العمل للانضمام للقوات المسلحة المغربية.

شركة «كارلسبرغ» الدانماركية للبيرة تشتري ٢٠٪ من «اسرائيل بروريز»

* كوبنهاغن - قال بيان لشركة «كارلسبرغ» الدانماركية لصناعة البيرة، امس الثلاثاء، انها اشترت ٢٠٪ من مجموعة «اسرائيل بروريز» التي تعمل في المجال نفسه. لكن «كارلسبرغ» لم تكشف حجم الصفقة.

وتصدر الشركة الدانماركية منتجاتها (كارلسبرغ وتوبورغ) منذ عام ١٩٩٢ الى اسرائيل، حيث تسيطر على ٢٠٪ من السوق التي تستهلك فيها نحو ٢٥٥ مليون زجاجة سنويا.

متهم بقتل زوجته الى الفحص النفسي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في حيفا، امس الثلاثاء، ارسال يعقوف لامروفيتش المتهم بقتل زوجته في عتليت، للفحص النفسي.

وكان الطبيب النفسي المنطقي والمخول من الاجهزة القضائية قرر ان رامروفيتش لا يستطيع المثول امام القضاء بسبب وضعه النفسي، ولانه يتصرف تحت تأثير ايحاءات غريبة.

الا ان الشرطة طلبت من المحكمة ارسال المتهم للفحص النفسي مرة اخرى، وصادقت على ذلك محكمة الصلح.

فتى في الثانية عشرة ينفق مبلغ ١٠ آلاف دولار في يوروديزني

●باريس - افادت الصحف الفرنسية ان صبيا في الـ ١٢ من عمره انفق نحو ٥٠ الف فرنك فرنسي (١٠ آلاف دولار تقريبا) سرقها من صندوق الفندق الذي يملكه والداه في باريس كي يتسنى له التمتع بالالعاب الترفيهية والمسلية.

وهذه المرة الثالثة التي يهرب فيها الفتى الامين غالمي ويضطر والداه الى الذهاب لاحضاره من عالم ميكي ودونالد. ولكن هذه المرة غادر الصبي منزل ذويه في ٢٢ آب الماضي حاملا مبلغ ٧٠ الف فرنك فرنسي (١٤ الف دولار تقريبا) عاقدا العزم على التمتع بكافة المباهج التي توفرها يوروديزني.

وقد حجز غالمي غرفة في الفندق الافخم في مدينة ديزني بعد ان قال للموظف في الفندق «انني هنا بصحبة امي ولكنها مشغولة وقد اوكلت الي هذا الامر».

ولم يكتف الفتى بهذا القدر بل قرر التوجه الى منتزه استيريكس الذي يبعد ١٠ كيلومترات عن يوروديزني، فاستأجر سيارة ليموزين وسائقها لنهار كامل مقابل خمسة آلاف فرنك فرنسي (الف دولار) الا انه لم يتم حتى الان معرفة الحجة التي استعان بها لتنفيذ خطته. واوضحت والدته الامر قائلة «انه مقنع للغاية ويجد دوما الكلمة الملائمة لكل مناسبة ويبدو واثقا جدا من نفسه».

نصف مليون شخص من دون مأوى في كوريا الشمالية بعد فيضانات الصيف

●جنيف (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - افاد تقرير صادر عن مكتب الشؤون الانسانية التابع للام المتحدة نشر، امس الثلاثاء، في جنيف ان الفيضانات الكبيرة التي ضربت كوريا الشمالية في تموز وآب الماضيين ادت الى تشريد نصف مليون شخص.

واضاف التقرير ان بعثة من المكتب ومن منظمة الصحة العالمية توجهت الى كوريا الشمالية حيث تمكنت من زيارة ثلاث مناطق هي الاكثر تضررا من ٣١ آب الماضي، حتى الثاني من ايلول الجاري.

ووصلت بعثة ثانية من الخبراء في نهاية الاسبوع الماضي، الى بيونغيانغ حيث تتعاون مع بعثة مكتب الشؤون الانسانية.

وقدرت الحكومة في كوريا الشمالية عدد القتلى والمفقودين بما بين ٦٠ و٧٠ شخصا وفق التقرير.

١٠ اشبال هدية دانماركية لاسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الحكومة الدانماركية، امس الثلاثاء، هدية لاسرائيل عبارة عن عشرة اشبال، ذكرين وثماني اناث، لا تتجاوز اعمارها الـ ٤ اشهر.

وستقدم هذه الاشبال الى الحديقة الوطنية في رمات غان.

المشتريات العالمية م... مستوى قياسي في النص...

□لندن - افادت مجموعة الابحاث «غولد فيلد مينرال سيرفيسز» التي تتخذ من لندن مقرا لها، امس الثلاثاء، ان المشتريات العالمية من الذهب لصناعة الحلى او من القطع الذهبية والسبائك لاغراض الاستثمار، ارتفعت الى مستويات قياسية في النصف الاول من ١٩٩٥، اذ بلغ حجمها ١٧٩٣ طنا.

وتقول الدراسة ان هذا الارتفاع الكبير في الطلب على الذهب يعود الى ارتفاع مشتريات الهند، اول مستورد للمعدن الاصفر في العالم حيث يميل عدد كبير من الناس الى تخزين المعادن الثمينة. ويشير الخبراء البريطانيون، ايضا، الى ان الطلب يتزايد في دول جنوب شرق آسيا.

على الصعيد العالمي توضح الدراسة ان وضع الصناعة العالمية

سرق حقيبة امرأة وبداخلها (٥٥) الف شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح لص محنك ومجرب، امس الثلاثاء، في سرقة حقيبة امرأة من طيرات هكرمل، بداخلها مبلغ (٥٥) الف شيكل ولاذ بالفرار، وذلك اثناء خروجها من فرع البنك في البلدة.

وقالت المرأة في شكواها للشرطة، ان السارق وقف امامها في فرع البنك، منتظرا دوره لسحب الاموال، وتلكأ بعد ان انهى عمله، عندما سمع منها حجم المبلغ الذي طلبت من الموظف ان يعطيها اياه.

وبناء على الاوصاف التي اعطتها المرأة عن الشاب، اعتقلت الشرطة شابا وفتاة على ذمة التحقيق.

ارتفاع بنسبة (٢٦٪) في سرقة السيارات

*** سرقة (١٨) الف سيارة في سبعة اشهر ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع حجم سرقة السيارات، في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي بنسبة (٢٦٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغ (١٨) الف سيارة.

وقال شاؤول باسرنات، رئيس مكتب وكلاء التأمين في البلاد، في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء، ان شركات التأمين تجبي رسوما خاصة في مناطق تكثر فيها سرقة السيارات، خاصة منطقتي القدس وكفار سابا.

فيضانات في شمال الهند تودي بحياة ٤١ شخصا

●نيودلهي - «و.ص.ف» - اودت فيضانات ناجمة عن امطار غزيرة بحياة ٤١ شخصا في شمال الهند الامر الذي استدعى طلب الجيش لنجدة السكان الذين احتجزتهم المياه.

واوضح مسؤولون محليون ان الجيش استعان بمراكب لنقل السكان في عدد كبير من القرى والمناطق في ولاية هاريانا في شمال نيودلهي حيث قضى ٣١ شخصا.

كما قضى، ايضا، سبعة اشخاص في ولاية اوتار براديش المجاورة التي تعتبر الاكثر اكتظاظا بالسكان في الهند بالاضافة الى اثنين في ولاية البنجاب وشخص واحد في ولاية هيماشال براديش.

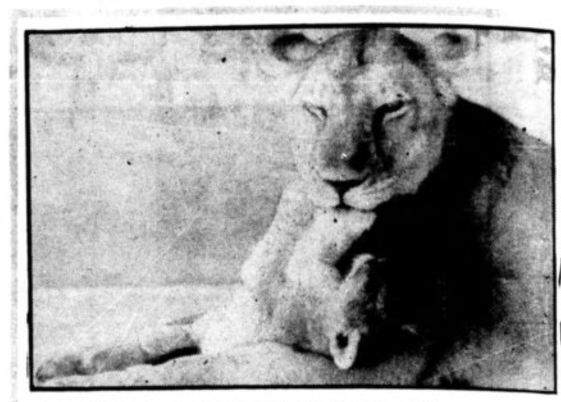
وقد انهار اكثر من ٥٥٠٠ منزل في ولايتي هاريانا وهيماشال براديش.

ومن جهة اخرى استعادت العاصمة الهندية وجهها الطبيعي، امس الثلاثاء، بعد امطار غزيرة ووحول طمرت عددا من الاحياء وعطلت حركة المرور في هذه المدينة التي يصل عدد سكانها الى ١٢ مليون نسمة كما ادت الى قطع التيار الكهربائي

وفاة القاضي وضياع الملف ابقياه في السجن ١٦ عاما

●اكرا - نسي القضاء الغاني ان يحاكم رجلا اودع السجن منذ ١٦ عاما للاشتباه بتورطه في جريمة قتل.

وذكر مسؤول في اللجنة الغانية لحقوق الانسان ان مومونى بوسانغا الذي يبلغ من العمر اليوم ٤٥ عاما اوقف في ١٩٧٩ اثر جريمة قتل ارتكبت في نسوتا (شمال غرب). وقد مثل مرة واحدة امام المحكمة التي طالبت بالاستمرار في توقيفه ريثما يكتمل التحقيق. الا ان القاضي المكلف بالقضية توفي وضاع ملف هذه القضية فبقي بوسانغا في السجن حتى عثرت اللجنة عليه اثناء زيارة قامت بها الى السجن.



دية ... تيل!

...ة الدانماركية ... شبال، ذكرين ... رمات غان.

...لية من الذهب وصلت الى ... ي النصف الاول من العام الحالي

... ان هذا الارتفاع ... على الذهب يعود ... يات الهند، اول ... لاصفر في العالم ... ير من الناس الى ... الثمينة. ويشير ... ، ايضا، الى ان ... دول جنوب شرق ...

... العالمي توضح ... الصناعة العالمية لصك قطع النقود الذهبية شهد تحسنا بعدما كانت مبيعاتها سيئة عام ١٩٩٤. كما ارتفع تخزين السبائك الذهبية «بشدة» نتيجة الاستثمارات الكبيرة فيها من اليابان.

ويشار الى ان قوة الين الياباني ازاء الدولار الامريكي جعلت سعر الذهب جذابا في هذا البلد. وقد زاد اليابانيون مشترياتهم من المعادن الثمينة عقب الزلزال الذي ضرب مدينة كوبي العام الماضي، اذ ان عددا كبيرا من السكان الذين كانوا يحتفظون بوثائق اسهم او سندات فقد مدخراته، في حين ان الذين كانوا يحتفظون بمعادن ثمينة كان حظهم اكبر في العثور على رساميلهم في بيوتهم المدمرة.

اما في اوروبا فان الدراسة تشير الى ان الدول التي تتمتع بعملة قوية اشترت كميات «مهمة» من الذهب، فيما اعتمدت صناديق الاستثمار في الولايات المتحدة «موقفا حياديا».

وبالنسبة للعرض تراجع انتاج المناجم ١٪ في النصف الاول، اذ بلغ ١١١٠ طنا بالمقارنة مع عام ١٩٩٤. وسجل هذا الانخفاض في الدول الغربية المصدرة الاساسية، اي افريقيا الجنوبية والولايات المتحدة وكندا واستراليا.

في المقابل ارتفع الانتاج في الصين وفي دول «اسرة الدول المستقلة».

كما ان البيع من مخزونات الذهب ارتفع بشدة نتيجة استئناف البيع خصوصا من قبل البنوك المركزية. فقد باعت بلجيكا ١٧٥ طنا.

وبالنسبة للفترة المتبقية من السنة، تقول «غولدفيلد مينرال سيرفيسز» ان «الارقام الاولية تشير الى ان الطلب يبقى قويا».

...ف شيكل

... ومجرب، امس ... لها مبلغ (٥٥) ... في البلدة. ... امامها في فرع ... عمله، عندما ... . اعتقلت الشرطة

...سيارات

... اشهر *

... السيارات، في ... قارنة مع الفترة ...

... في البلاد، في ... رسوما خاصة ... القدس وكفار

... عمرو يتقدمون

... طور
... مع اجمل باقة
... حمد غر حسين
... لجنة الموظفين

بعد عودته من المعسكر التدريبي

مكابي شفاعمرو يبحث عن مهاجم قدير

• حسين الشاعر كان في مصر •

□ عاد مساء يوم الاثنين الماضي، فريق مكابي ابناء شفاعمرو من مصر من المعسكر التدريبي، الذي اقيم في مدينة الاسماعيلية.

وتميز المعسكر بالروح الرياضية العالية ولوحظت جدية اللاعبين وخاصة التدقيق في الوقت، اذ تدرب الفريق ثلاثة تدريبات يوميا تحت اشراف المدرب واللاعب زاهي ارملي واستمر ثمانية ايام.

واشترك في التدريبات جميع اللاعبين باستثناء، لاعبي التعزيز سيجي وافيطال لاسباب شخصية وتبين ان الفريق ينقصه لاعب في خط الهجوم ولذلك ستبحث الادارة في الايام القريبة عن مهاجم قدير.

من جهة اخرى، لم يشترك اللاعب بلال قادرية في اوائل التدريبات بسبب الاصابة كما انه لن يشترك في المباريات الاولى من الدوري.

وعلم مراسلنا ان الفريق سيجري عدة مباريات ودية مع فرق من درجات مختلفة.

وفي حديث خاص مع مدير ادارة مكابي شفاعمرو، السيد سليم قسيس، قال، ان المعسكر التدريبي كان ناجحا، وهذا الامر تثبته نتائج الفريق.

وكما هو معروف فان الفريق بحاجة لمهاجم ذي مستوى رفيع واننا سنبحث عنه لكي يكتمل الفريق.



• زاهي ارملي •

مكيد داود يتأرجح بين كابول وطمرة

□ لاعب هبوعيل كابول من الموسم المنصرم مكيد داود ابن المزرعة، الذي صعد مع فريق مكابي كابول هذا الموسم صرح بانه من المتوقع خلال الايام القريبة التوقيع مع هبوعيل طمرة، ايضا، الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية لهذا الموسم.

واضاف ان ادارة مكابي كابول تجري معه مفاوضات لتتعاقد معه لموسم اضافي، لكنه سيدرس هذين العرضين كل على حدة وبجدية وسيقرر خلال هذا الاسبوع الى اي الفريقين سينضم.



• مكيد داود •

فريق جديد لكرة الطائرة في سخنين

* تم تأسيس فريق جديد لكرة الطائرة في سخنين ويضم (١٢) لاعبا محليا ويشرف على تدريبه المدرب الشاب ابن سخنين سامر غنايم.

وقامت ادارة الفريق بتسجيله رسميا قبل اسابيع في الاتحاد العام لكرة الطائرة.

وسيبدأ الفريق مشواره ضمن مستوى فرق الدرجة الثانية وباشر الفريق تدريباته قبل الشهر ونصف الشهر تحضيرا للدوري الذي سينطلق في اوائل الشهر القادم.

وصرحت ادارة الفريق بان نيتها الصعود هذا الموسم الى الدرجة الاولى ومن اجل تحقيق الهدف تناشد الادارة الجمهور الالتفاف حول الفريق ودعمه ماديا ومعنويا.

مكابي كابول يعزز صفوفه بلاعبي تعزيز

□ فريق هبوعيل كابول الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية لهذا الموسم يعزز صفوفه بعدد من لاعبي التعزيز استعدادا للموسم الكروي الوشيك.

وضمت ادارة الفريق لاعب خط الوسط حساي بابا من طيرات هكرمل بعد ان تعاقدت معه نهائيا. ومن المتوقع التوصل الى اتفاق نهائي، خلال الايام القريبة، مع الحارس داني من طيرات هكرمل، ايضا، بعد ان يتم امتحانه جيدا.

وتقوم ادارة الفريق بالبحث عن مدافع متأخر يجيد القيام بعمله على اكمل وجه ليكتمل الكادر في الفريق.

اما بشأن الخلاف بين الادارة والمدرب حلومة وعن تغيبه عن تدريبات الفريق قال الاداري جاسر ريان انه يأمل تسوية جميع نقاط الخلاف معه خلال الايام القريبة.

هذا وفي لقاء ودي بين هبوعيل كابول واتحاد ابناء سخنين، مساء يوم الاثنين الماضي، على ملعب الاول اسفرت عن فوز الضيوف بخمسة اهداف نظيفة.

* عادل اومباشي *

لقاء ريتي لالعاب القوى

مرسلي سيحاول تحطيم رقمه العالمي في سباق ٣ آلاف متر

• سيحاول العداء الجزائري نور الدين مرسلي صاحب الارقام القياسية العالمية لمسافات ١٥٠٠م والميل و٢٠٠٠م و ٣ آلاف م تحطيم رقمه العالمي في مسافة ٣ آلاف م ومقداره ٧.٢٥.١١ دقيقة خلال لقاء ريتي الايطالي لالعاب القوى الذي ينطلق اليوم الاربعاء.

وقال مرسلي الفائز ثلاث مرات ببطولة العالم لسباق ١٥٠٠م والذي تمكن من تحقيق افضل نتيجة له هذا الموسم في ٢٥ آب الماضي خلال لقاء بروكسل الدولي (٧.٢٧.٥٠ دقائق): «اشعر اني قادر على قطع المسافة في زمن قدره ٧.٢١ د».

من جهة اخرى، سيحاول العداء الكيني موزس كيبتانوي صاحب الرقم العالمي في سباق ٣ آلاف م موانع أن يسترد رقمه العالمي في مسافة الميلين الذي كان سجله في تموز عام ١٩٩٤ والبالغ قدره ٨.٠٩.٠١ د قبل ان ينتزعه منه الاثيوبي هايله جبريسيلاسي في ٢٧ ايار الماضي في كيركراده (هولندا) بتسجيله ٨.٠٧.٦٤ د.

ومن ابرز المشاركين، ايضا، في هذا اللقاء ابطال العالم الاوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) والبريطاني جوناثان ادواردز (الوثبة الثلاثية) والامريكي مايكل جونسون (٢٠٠ م).

• نور الدين مرسلي •

نادي بينارول من الاوروغواي مستعد لدفع ٢٥٠ الف دولار للتعاقد مع اول لاعب صيني

* اعلن نادي بينارول من الاوروغواي انه مستعد لدفع مبلغ مقداره ٢٥٠ الف دولار للتعاقد مع الصيني هاو هاي دونغ صانع العاب المنتخب الوطني الصيني في كرة القدم وفريق الجيش المحلي من الدرجة الاولى.

وهذا العرض هو الاعلى الذي يتلقاه لاعب صيني حتى الان وأن هاو هاي دونغ سيخضع الى اختبار مدته ستة اشهر.

وحول امكانية تخلي نادي الجيش الذي يحتل المركز الاخير حاليا عن هاو هاي دونغ، قال نائب رئيس النادي الصيني، لي فو شينغ، انه متردد في الواقع بالتخلي عن خدمات هاو خصوصا في الاشهر الستة الاخيرة من بطولة الدوري المحلي الا في حال حصل على مبلغ (٢٥٠) الف دولار.

وسيحصل دونغ (٢٥ عاما) على ٢٥٠٠ دولار شهريا خلال فترة اختباره بالاضافة الى جميع النفقات الاخرى.

وكان بينارول اكتشف موهبة اللاعب خلال جولته في الصين في نهاية شهر آب الماضي.

وفي حال نجاح الصفقة فان هاو هاي دونغ سيصبح اول لاعب صيني يوقع عقدا مع احد الاندية الخارجية.

بكنباور يرى نفسه «صغيرا جدا» لتولي منصب رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم

□ اعتبر الالماني فرانتس بكنباور في تصريح الى الصحافة المحلية انه لا يزال «صغيرا جدا» لكي يتولى منصب رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم وهو بالتالي راغب في مواصلة قيادة بايرن ميونيخ في «الاعوام المقبلة».

وتساءل بكنباور مدرب منتخب المانيا السابق، الذي يحتفل في ١١ ايلول المقبل بعيد ميلاده الخمسين «ما زلت صغير السن لكي اتولى مثل هذا المنصب». واعترف القيصر بانه تشرف بلفتة «رئيس الاتحاد الحالي جواو هافيلانج باختيار اسمه لتولي هذا المنصب».

واضاف بكنباور: «عليّ اكمال المهمة في بايرن ميونيخ».

وقال بكنباور الذي لم يتوقف الكلام عن امكانية توليه اعلى منصب في عالم كرة القدم: «انه لم يعد يحلم»، واشار الى انه «ما كنت اسعى الى تغييره لا يمكن ان افعله فانا صغير جدا لمثل ذلك فلا استطيع ان افعل شيئا لوقف الفرنسيين عن تجاربهم النووية كما لا يمكنني منع الصرب والكروات ومواطني البوسنة من التقاتل».



• بكنباور •

من جهة اخرى عبر القيصر الالماني، الذي تمكن من احراز كأس العالم مرتين (لاعبا عام ١٩٧٤ ومدربا عام ١٩٩٠) عن دعمه الكامل لمواطنته «كونتيسة» التنس الارضي شتيفي غراف التي تلاحق العدالة والدها بتهمة التهرب من دفع الضرائب.

وقال بكنباور «بالنسبة لي ان غراف ليست مذنبة» وكشف عن انه هو، ايضا، بدوره يملك ثروة كبيرة.

وختم بكنباور، الذي اعتبر بحسب رأيه، ان غراف لا يمكنها الاهتمام عمليا بالناحية المالية وقال: «وانا ايضا لم افعل ذلك ابدا». وتساءل بكنباور «هل هناك شخص آخر يمكن لغراف ان تضع ثقتها به اكثر من والدها بيتر».

يذكر ان والد غراف متهم باخفاء قسم من ايرادات ابنته عن ادارة مصلحة الضرائب وهو الان قيد الاحتجاز منذ ٢ آب الماضي.



ضريبة الطاقة الاوروبية تكلف دول الخليج ٢٠ مليار دولار

● يقترح الاتحاد الاوروبي فرض ضريبة على الطاقة بقيمة ٣ دولارات على برميل النفط، وقد ترتفع الى ١٠ دولارات في العام ٢٠٠٠ في محاولة لتخفيف استهلاك النفط الذي يعتبر مصدرا للطاقة يسبب تلوثا كبيرا.

ولاقى هذا الاقتراح احتجاجا واسعا من الدول المصدرة للنفط، وخصوصا دول الخليج، التي يستورد الاتحاد الاوروبي ٤٠٪ من صادراتها النفطية.

وطلبت دول الخليج من اوروبا التخلي عن هذا المشروع الذي سيكلف دول الخليج خسارة ٢٠ مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٠ في حال تطبيق هذه الضريبة.

عملية خطف الاجانب في كشمير كادت تدفع بالهند وباكستان الى حرب مدمرة

كادت حادثة خطف الاجانب الستة في كشمير الخاضعة للسيطرة الهندية من قبل «منظمة الفاران» المتشددة، تدفع بالهند والباكستان الى حرب مدمرة، يعتقد الكثير من المراقبين في حال وقوعها ان تتحول الى حرب نووية سيما وان البلدين يمتلكان هذا السلاح في حين يرى بعض الاستراتيجيين ان حيازة كلا الجانبين على مثل هذا السلاح الرادع ألجم الدولتين عن الدخول في معارك مع بعضهما البعض.

حادثة الخطف بدأت في الرابع من شهر تموز الماضي حين اعلنت مجموعة «الفاران» الكشميرية الحديثة الظهور مسؤوليتها عن خطف خمسة اجانب مطالبة بالافراج عن واحد وعشرين سجينا من زملائها في السجون الهندية، وبعد ايام تمكن الرهينة الامريكي من الهرب، بينما تقول مصادر الخاطفين انها هي التي افرجت عنه حتى يوصل رسالة الى من وراءه حول اوضاع الرهائن وتبع هذا قيام الخاطفين بخطف رهينة اخرى محله.

ورفضت السلطات الهندية منذ البداية الرضوخ لمطالب الخاطفين وألمحت الى امكانية لجوئها الى عملية عسكرية لانقاذ المخطوفين لكن فيما يبدو ان مثل هذه العملية لم تلق ترحيبا من قبل بعض الرموز العسكرية الهندية ولا من الدول التي ينتمي اليها الرهائن.

وكثرت الاقاويل والتكهنات بشأن تابعية هذه الحركة المجهولة من قبل المنظمات الكشميرية، فالاخيرة تنفي اية علاقة بهذه الحركة التي تشكك في علاقاتها وارتباطاتها مع القيادة الهندية وتحديدا الاستخبارات الهندية، وفي مجتمع مثل كشمير خاصة في اجواء حركات التحرر الشعبية من البديهي ان تعرف المنظمات بعضها البعض فضلا عن القيادات وحتى الافراد. واتهمت الحكومة الهندية حركة «الانصار» المتشددة والتي يتحدد معظم اتباعها من الذين شاركوا في الحرب الافغانية - السوفييتية وكانت «الانصار» قد خطفت العام الماضي بعض السياح الاجانب، غير انها افرجت عنهم دون ان تنال من احد. وتعتبر الهند حركة «الفاران» واجهة لحركة «الانصار» الا ان الاخيرة اصدرت عدة بيانات تنفي صلتها مع «الفاران»، وتتوعد الاخيرة بالانتقام والرد الحاسم في حال عمدها الى قتل رهائن اخرين، بل وشاركت «الانصار» كذلك في الاضرابات التي دعت اليها الاحزاب الكشميرية ودامت يومين.


* مظاهرات كشمير بين الهند وباكستان! *

تسارعت وتيرة الاحداث السياسية والعسكرية بين الهند وباكستان طيلة الاشهر الماضية والتي بدأت بحادث «جراري شريف» في ايار الماضي حين تحصن حوالي خمسين كشميريا وباكستانيا واجنبيا في دار المزار والمسجد التاريخيين وسط العاصمة الصيفية لكشمير الخاضعة للسيطرة الهندية «سريناجر» بهدف تمضية فترة رمضان المبارك داخلها، لكن المعارك اندلعت بين الكشميريين والقوات الهندية، وحظيت تلك الحادثة بتغطية اعلامية خطيرة خاصة وان المزارات والمساجد التاريخية لها بعد خطير فيّ الصراع الهندي - الباكستاني وتوجس الكثيرون خيفة ان يفضي مثل هذا الصراع او الحادث الى وقوع مواجهة عسكرية شاملة سيما وان تهديدات الجانب الهندي كانت مثيرة وتبعث على الخوف من المستقبل.

لكن تجاوز البلدان هذه الازمة ويبدو ان الهند خرجت من تلك الحادثة وهي تمسك بأدلة لا غموض او لبس فيها عن تورط باكستانيين بحادث جراري شريف، حيث كان يقود العملية الرائد الباكستاني «ماست جل» لكن لم يكن في الجيش الباكستاني الا ان زملاءه اطلقوا عليه الرائد. وفي حديث مفصل مع مجلة «الوطن العربي» قال «ماست جل»: «انني انتمي لحزب المجاهدين الذي يعد قريبا من الجماعة الاسلامية الباكستانية ونفذنا عملية جراري شريف». وعن ظهوره الواضح في باكستان وحديثه عن نفسه ومشاركته في حادث جراري شريف الامر الذي سيقدم ادلة لا مجال للطعن فيها عن تورط باكستاني في كشمير اجاب «ماست جل»: «نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية الهندية، فكشمير جزء من الاراضي الباكستانية، وشعبها هذه رغبته والهند تحتل ارضنا وتغتصب اخواتنا فهل نصمت اكثر مما صمتنا وننتظر اكثر من اربعين سنة حتى تتفضل الامم المتحدة بتطبيق مقرراتها في اجراء استفتاء عام تتحدد فيه رغبة الشعب الكشميري ونحن نرى دبلوماسية الفشل التي غدت سمة للامم المتحدة».

حادثة «ماست جل» استغلتها الهند جيدا وحملت باكستان مسؤولية عدم ضبط حدودها مع الهند وبالتالي وقوع اختراقات للحدود التي كانت باكستان تنفيه.

وهدد رئيس الوزراء الهندي «نارسيما راو» اسلام اباد وبوضوح في حال مواصلتها التدخل في الشؤون الداخلية للهند، وتعد هذه من المرات القلائل التي يتطرق رئيس الوزراء الهندي فيها الى مسألة تهديد باكستان في حين كان ذلك من اختصاص وزير الداخلية الهندي سابقا. واتهم راو باكستان بتصدير الارهاب ودعم وتسليح الانفصاليين الكشميريين، بينما ردت باكستان بالنفي وحذر وزير الخارجية الباكستاني سردار اصف علي خان الهند من اية مؤامرة غير مأمونة العواقب واوضح ان الجيش الباكستاني على اهبة الاستعداد من اجل الوقوف في وجه التهديدات الهندية.

اما رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو فقد ردت وبعنف على رئيس الوزراء الهندي وتنبأت ان العميل الكشميري اقترب من نهايته ونتيجته المنطقية.

البعض من المحللين والسياسيين لا يتخوفون من وقوع المواجهة بين الطرفين، خاصة وان واشنطن تدخلت وستتدخل قبل حصول اي مواجهة بين الجانبين.

(عن مجلة «الوطن العربي»)

تطور جديد في مسألة الصيد بين اسبانيا والمغرب

● وصل النزاع بين اسبانيا والمغرب حول مسألة الصيد، الى اعلان اسبانيا عدم موافقتها على توقيع شراكة بين الاتحاد الاوروبي والمغرب، الا اذا توصل البلدان لاتفاق حول الصيد.

ويشار الى انه كان بين البلدين اتفاق حول الصيد الاسباني في المياه المغربية، وتوقف في نهاية نيسان الماضي، وكانت ٦٠٠ سفينة اسبانية على متنها ٩ الاف بحار تقوم بصيد الاسماك في المياه المغربية.

وتقوم الحكومة الاسبانية بتقديم المساعدات المالية لهذه السفن وبحارتها الى حين التوقيع على اتفاق جديد مع المغرب.

ويشترط المغرب لتجديد الاتفاقية تخفيض كميات الصيد التي يصطادها الصيادون الاسبان، وقد عرض الاتحاد الاوروبي، كحل وسط تخفيض الكمية بنسبة ٢٥٪، الا ان المغرب يطالب بتخفيض اكثر بكثير.

دويلات في العالم

جزر الانتيل

(الهولندية)

جزر الانتيل مستعمرة هولندية في وست اينديا (حوض الكاريبي). تتمتع بوضع «القسم المستقل ذاتيا من المملكة الهولندية». تتألف من مجموعتين من الجزر. المجموعة الاولى: كيوراسو، آروبا، بنايري في القسم الجنوبي من جزر الانتيل الصغير بالقرب من سواحل فنزويلا، والمجموعة الثانية: سابا، سينت استاتيوس، سينت مارتين (الجزء الجنوبي) في القسم الشمالي من جزر الانتيل الصغرى. وتشكل كل واحدة من الجزر الست وحدة ادارية. المركز الاداري وليمستاد (في جزيرة كيوراسو).

المساحة ٩٦١ كيلومترا مربعا. ويبلغ عدد السكان حاليا حوالي ٣٢٠ الف شخص، يشكل سكان المدن ٥٠٪ منهم و ٩٥٪ من السكان يتركزون في جزيرتي كيوراسو وآروبا.

تتجاوز الهجرة من البلد الهجرة اليه، ويهاجر قسم كبير من الانتيليين الى هولندا. ويصل قسم ضئيل من المهاجرين من جزر «وست اينديا» الاخرى للعمل في مشاريع تكرير البترول.

ويتألف ٩٠٪ من السكان (٢٩٠ الف شخص) من احفاد العبيد الزنوج الذين اختلطوا جزئيا بالهنود الحمر المحليين والاسبانيين والهولنديين وغيرهم من الشعوب. وهناك مجموعات كبيرة من السكان غير المختلطين الذين جاؤوا بغالبيتهم من البلدان الاخرى منذ وقت غير بعيد. وهم يتركزون بالاساس في مدينتي ويليمستاد واورانيستاد (في جزيرة آروبا) وكذلك في جزيرتي سابا وسينت مارتين. ومن بينهم: الهولنديون والانجليز والامريكيون والفنزويليون والبرتغاليون والصينيون واليهود واللبنانيون.

اللغة الرسمية هي الهولندية، الا ان اللغتين الاسبانية والانجليزية منتشرتان على نطاق واسع. واللغة الدارجة في جزر كيوراسو وآروبا وبونايري هي لغة بابيامنتو الكريولية التي هي عبارة عن خليط من لغة المحادثة الاسبانية على الغالب باللغات الهولندية والبرتغالية والانجليزية، كما توجد في هذه اللغة كلمات مقتبسة من لغات الهنود الحمر واللغات الافريقية. وتصدر بلغة بابيامنتو المطبوعات ويجري تعليمها في المدارس. وتنتشر لهجة محلية للغة الانجليزية في الجزر الشمالية.

ندوة في الخليل:

«خليل الرحمن، الواقع والتحديات»!

● تقرير: رفيق الشريف ●

تحت هذا العنوان، عقدت ندوة يوم السبت الماضي في قاعة رابطة الجامعيين في الخليل، تحدث فيها العديد من شخصيات المدينة ومن السلطة الوطنية الفلسطينية، وشملت الندوة خمسة مواضيع وهي، اعادة الانتشار، ازمة المياه الخانقة، تهويد الحرم الابراهيمي، معوقات التنمية الاقتصادية، واستعدادات السلطة الوطنية.

تحدث في بداية الندوة، وكيل وزارة الداخلية، رئيس رابطة الجامعيين في الخليل، احمد سعيد التميمي، فقال: نعقد هذه الندوة للحديث عن مدينة الخليل، في ظل ظروف سيئة تعيشها المدينة، فمنذ الاحتلال الاسرائيلي عام ٦٧ وحتى الان، تعاقبت الحكومات الاسرائيلية على الزج بالمستوطنين في مدينتنا، بعقيدة وايديولوجية يمينية متطرفة ظنوا من خلالها اننا سنرحل عن المدينة ونترك ارض آبائنا واجدادنا. ولكننا سنثبت لهم، ولحكومتهم ان مدينة الخليل هي مدينة عربية اسلامية، وان على المستوطنين ان يرحلوا عنها الى الابد.

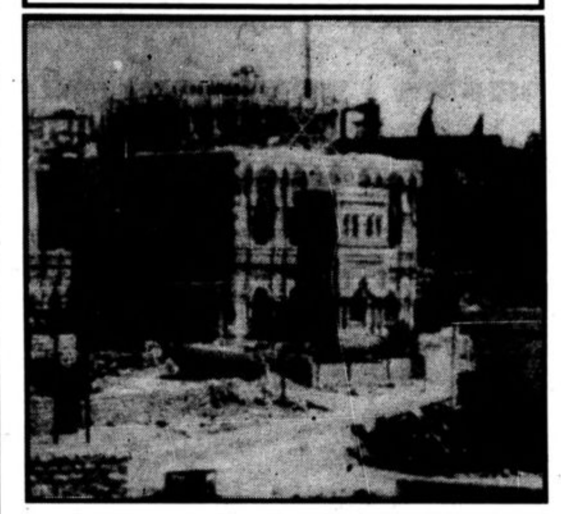
اما وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه فقال: اننا غارقون هذه الايام بأمور وقضايا حاسمة يجري التفاوض فيها مع الاسرائيليين حول اعادة الانتشار والانتخابات ووضع مدينة الخليل حيث اكدنا للمفاوض الاسرائيلي باستمرار ان ما يسري على الضفة الغربية يسري كذلك على مدينة الخليل، ونحن نعرف ان وجود المستوطنين في الخليل هو بمثابة قنبلة موقوتة، ولا يوجد اي حل الا بخروج المستوطنين من قلب مدينة الخليل، وانه اذا ما قبلنا بحل مؤقت فان وضع المستوطنين سيكون مؤقتا ولمدة قصيرة الى ما بعد الانتخابات، ثم يخرجون من المدينة نهائيا، وقد بحثنا، مساء امس الاول، في اجتماع السلطة الوطنية، موضوع المفاوضات، وكانت الخليل هي الموضوع الرئيسي في مباحثاتنا، واتفق على معالجة موضوع الخليل بمسؤولية كاملة، والتدقيق في حساب هذا الموضوع الشائك، حيث نصر على ان لا يكون هناك اي ترتيب يستثني الخليل من الحل.

وتلاه، د. عبد الحفيظ الاشهب، وزير الاتصالات والبريد، فتحدث عن التسلسل الذي حدث بعد التوقيع على اتفاقية اوسلو والمكون من مرحلتين، مرحلة انتقالية ومرحلة دائمة، وكان الشق الاول، غزة واريحا اولا، والان، مرحلة اعادة الانتشار والانتخابات التي تأجلت اكثر من عام، واستلام الصلاحيات ودخول السلطة الوطنية والشرطة الى مناطق الضفة الغربية.

وللمعلومية، فان الاسرائيليين لا يريدون اعادة الانتشار ولا سحب جيشهم من الضفة الغربية، وقد طرحت اسرائيل علينا اجراء الانتخابات بوجود الجيش الاسرائيلي الذي سيدخل الى ثكناته عند اجرائها. ولكننا رفضنا هذا الطلب. اما بالنسبة للخليل فقد ركز الاسرائيليون على ان الخليل تختلف عن غيرها بسبب وجود المستوطنين فيها، واقترحوا انسحابا رمزيا، تجميليا، من الخليل، وهي حالة استثنائية خاصة لا ينطبق عليها ما ينطبق على باقي مدن الضفة الغربية، والانسحاب منها يتم جزئيا ببقاء الجيش في الساحات القريبة من منازل المستوطنين والحرم الابراهيمي والطريق المؤدية الى كريات اربع. واما باقي المدينة فيتم تخفيض الجيش الاسرائيلي فيها وسنسمح بفتح مخفر للشرطة قرب قرية تفوح، ليشمل ٥٠ شرطيا، وتأهيل مفتشي بلدية من ١٥٠ شخصا، وتواجد قوات دولية بمواصفات ومعايير اسرائيلية.

ولكننا رفضنا جميع هذه الطروحات وواصلنا تمسكنا بأن الخليل مثلها مثل باقي مدن الضفة الغربية.

واما رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، فتحدث عن ازمة المياه في الخليل، وقال ان الاحتلال سيطر على الارض وعلى المياه، ونحن اليوم بحاجة لحفر عدة ابار لتزويد حاجة المدينة بالماء، وطلبنا من السلطات في الماضي حفر آبار في السموع وبني نعيم وقرب تقوع الغنية بالمياه. ولكن السلطات رفضت ذلك، ومنذ ثلاثة شهور يصل الينا ٤ الاف متر مكعب من المياه. واما باقي المياه فتذهب الى المستوطنات الاسرائيلية، ونسبة ما يصل الينا لا تزيد عن ٢٠٪ والباقي للمستوطنات والفائض منها الى البحر الميت.



● مسجد خالد بن الوليد ●

ومن خلال مطالبتنا اليومية من السلطات لزيادة ضخ المياه، وافقوا على ضخ ٨ الاف متر مكعب للمدينة. وقد اتخذنا قرارا بحفر بئر جديدة بعمق ٦٨٠ مترا، نتوقع ان نحصل منها على ٣٠٠ متر مكعب في الساعة، اي بين ٧ - ٨ الاف متر مكعب من الماء يوميا.

واكد الشيخ تيسير رجب التميمي، على ان مدينة الخليل مدينة عربية اسلامية منذ القدم وليس لليهود اي حق فيها ولا في الحرم الابراهيمي الشريف، الذي يرتبط بعقيدتنا الاسلامية منذ اسرى الله بسيدنا محمد من مكة ومر بالخليل وصلى في الحرم الابراهيمي ثم توجه الى بيت المقدس. ولذا، فان تقسيم الحرم هو باطل.

وبالنسبة للاوضاع الاقتصادية في الخليل، تحدث جبريل النتشة امين سر الغرفة التجارية في الخليل، حيث بين بعض اسباب تدهور الوضع الاقتصادي في المدينة وبينها فرض الطوق الامني وتقسيم المدينة الى قسمين واغلاق سوق الحسبة والخضار المركزي ووقف عملية التصدير لاسرائيل او للدول العربية، وقال، ان الخليل مستهدفة من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وتحدث جمال الشوبكي، عضو اللجنة العليا لحركة فتح في الخليل، فقال، ان الامن والاستقرار سيحلان في كافة مدن الضفة الغربية بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية اليها، وان التعددية وتطبيق الدمقراطية في نظام الحكم سيزيدان من امن وامان المواطن الفلسطيني.

المعركة على الملصق

● بقلم: جدعون ليڤي ●

(المعركة على القدس، ليس فقط انها بدأت بكثير قبل موعدها الرسمي الذي عين للبحث حول مكانتها الدائمة، انما هي قد حسمت في الواقع حتى قبل ان تبدأ بالمرة.)

وحدة القدس حازت في الاسبوع الماضي على انتصارين، احدهما جزئي، والثاني ساحق، وكلاهما وهمي. فالانتصار الجزئي هو التعهد العام من الفلسطينيين بأن لا يفعّلوا مؤسسات السلطة الفلسطينية بعد من تخوم القدس، والانتصار الساحق عموما، هو تغطية رموز السلطة الفلسطينية على كتب التعليم في القدس الشرقية بملصقات بيضاء من البلدية. فالتعهد الفلسطيني والملصقات، يقويان، هكذا يعتقدون في الحكومة والبلدية، السيادة الاسرائيلية على كل اجزاء العاصمة.

المعركة على القدس ليس فقط انها بدأت قبل موعدها الرسمي بوقت طويل، الموعد الذي عين للبحث في مكانتها الدائمة - بل ان هناك من تلهوا بالظن ان بالامكان تأجيله الى المرحلة الاخيرة من هذه المفاوضات - هذه المعركة قد حسمت بمدى بعيد، وعمليا انتهت قبل ان تبدأ. واذا ما كانت ما تزال هذه المعركة قائمة، فانها قائمة في ظروف غير عادلة بالنسبة لاسرائيل: وهنا لا يمكن ان يغير حقيقة واحدة ثابتة - المدينة مقسمة عمليا بين شعبين ليس فقط ان الفصل بينهما لم يموه مع الوقت، انما قد تعمق ايضا.

وفي الوقت الذي نلصق فيه ملصقات، انهى الفلسطينيون تقريبا تشكيل مؤسساتهم التي ستدير الحياة في الجزء الشرقي من المدينة، وفي المدرسة يتعلم اولادهم - بملصق فلسطيني او بدونه - حسب برنامج التعليم في السلطة الفلسطينية، والجيران يحلون نزاعاتهم ليس عن طريق شرطة آريبه عميت، بل عن طريق قبضايات جبريل الرجوب، وفيصل الحسيني هو العنوان الوطني، اكثر بكثير طبعا، من ايهود اولمرت.

ولقد اعترفت اسرائيل من جانبها منذ وقت طويل بهذا الواقع، وليس المقصود اعترافا رسميا، لا سمح الله، انما في الحقائق على الطبيعة: فالخدمات المقدمة لسكان شرق المدينة اشبه الى حد بعيد بالخدمات التي تقدمها الادارة المدنية في المناطق، من الخدمات المقدمة لاي حي يهودي في المدينة. وهكذا فعلت بلدية تيدي كوليك وبلدية ايهود اولمرت على السواء، وقدمت رسالة الفصل الحتمي. مواطنون كاملو الحقوق مقابل مواطنين تحت الاحتلال، ولكنه احتلال زائل، مثله مثل سائر مناطق الضفة.

في مثل هذا الواقع، الذي يبتعد فيه الاسرائيليون عن اقسام المدينة الشرقية والفلسطينيون يبتعدون عن قسمها الغربي، لم يبق لاسرائيل غير التلفع ببياناتها القديمة الطيبة وخوض بضع معارك اخرى، اكثرها ذو طابع رمزي، كله شجون تقريبا، فالمعارك حول بيت الشرق، وحول مجلس الصحة الفلسطيني وحول مكتب الاحصاء او حول الملصقات المحظورة - هي امثلة واضحة لنوعية مثل هذه الصراعات.

ليس لان عددا من هذه الصراعات عديمة المصداقية الرسمية من وجهة نظر الإتفاقيات التي جرى توقيعها - فهي ببساطة لا امل يرجى منها. فها هو، مثلا موضوع نشاط المؤسسات الثلاث الفلسطينية التي اعلن وزير الشرطة الحرب عليها في الاسابيع الاخيرة، فقد كان لموشيه شاحل ما يطلق عليه «قضية»: فنشاط مؤسستين منها على الاقل، مناقض للاتفاقات مع الفلسطينيين، والتي بموجبها، يحظر عليهم تفعيل مؤسسات للسلطة من تخوم القدس.

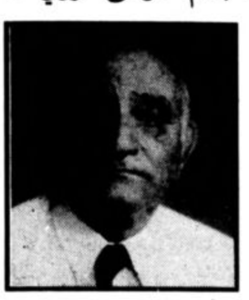
اكثر من ذلك، فان شاحل قد انتصر في المعركة والفلسطينيون تراجعوا. وماذا

(البقية على ص ١٥)

شارون ينهي صيامه

«اريك شـارون الصـايم جوا العـريشـة نايم»

● بقلم: موسى حوري ●



● اقول يا رب استر، لماذا؟ لان اريك شارون صائم، فهل تذكرون عندما اشترى اريك بيتا في الخليل؟ هل تذكرون عندما جاء آنذاك ليتظاهر (بالشقاوة) ويعلن للملأ جميعا ان الخليل (شلانو) فصفق له الناس امثاله واشعلوا الشموع في ذلك البيت الذي لم يمض فيه اريك شارون ولا ليلة واحدة بل افتتحه فقط ونام في فندق بلازا.

وبعد ايام من احتلال البيت اشتعلت الانتفاضة حيث رأى الشعب الفلسطيني في بيت اريك شارون علامة للسخرية والتغاضي عن جميع حقوق الشعب الفلسطيني، فهب للدفاع عنها.

ولا اقصد ان ذلك البيت كان سببا للإنتفاضة التي كانت اسبابها تكمن في الاحتلال وتتراكم رويدا رويدا على مر السنين وظلت تغلي وتغلي حتى كانت حكاية البيت في الخليل فكان عاملا اخر في اشعالها.

وماذا عن الصيام المشؤوم؟ فهل سيكون العامل المباشر لنسف عملية السلام وقيام الانتفاضة من جديد؟ وعلى هذا الاساس تعوذت بالله من الشيطان.

اخذ اريك شارون يستقبل المشجعين من انحاء اسرائيل، ومنهم من بكى على حاله، فالصيام في هذا الحر الذي لا يطاق ربما يشكل خطرا على حياته، ومنهم من جاء ليعاتبه كالآتي:

فين انت يا راجل، مضت سبع سنين دون حرب (مش عيب)؟ قم يا اريك، انه صيامك واشعلها حربا كبيرة؟ او على الاقل حربا صغيرة على قد الحال، ما هذا الصيام؟ هل انت جنرال ام (خروف متخوم)؟

اما جمهور المؤيدين والمصفقين فلم يكونوا كما حلم بهم الجنرال، فقد حسب ان الالاف ستحمله على الاكتاف تهلل وتكبّر له ولكن شيئا من ذلك لم يكن فأخذ الجنرال ينتظر انتهاء ايام الصيام ليفطر (ولو على بصلة).

لقد عرفتني يا عزيزي القارئ، متفائلا، صبورا ولا اريد ان افتح بابا للشيطان الا ان تلكؤ المسيرة السلمية يبعد عني التفاؤل، فهذا اليمين وقد عرفناه وها نحن نحاربه مع القوى الحكيمة الاخرى، ولكن المؤسف هو موقف الحكومة نفسها والتي تدعي انها حامية السلام ورائدته، وكل ما تفعله هو عكس ذلك تماما وها هي تسير دائما الى الخلف (مثل بول البعير) مكرّم السامع.

تدعون السلام والخليل عطشانة؟ ها هي الناس هناك تشتري جرعة الماء لتروي ظمأها، بعشرات الشواقل؟ تدعون السلام وترسلون تهديداتكم الى مؤسسات فلسطينية في القدس كانت موجودة من زمان قبل ان تكون اوسلو وقبل مدريد؟ تدعون السلام، وانتم تشقون الطرق في قلب الخليل لتثبتوا احتلال ٤٠٠ من المستوطنين لـ - ١٢٠ الف فلسطيني من سكان الخليل؟ تدعون السلام وانتم حتى اليوم لم تطلقوا سراح فلسطيني واحد او فلسطينية واحدة من سجون اسرائيل، ثم تعلنون بأنكم ستطلقون سراح الف وخمسمائة من السجناء عندما، والان نبدأ الـ (عندما)، عندما سنوقع على اتفاق مع السلطة، متى؟ الله اعلم (كل يوم اقول اليوم باكرا سيكون ذلك)، وعندما يتوقف خطر الارهاب، وهنا دفعة الى اخر العمر، متى يتوقف الارهاب؟ احسب معي وعدّ السنين.

لقد سمعنا عن السلطة الفلسطينية في غزة واريحا وقلنا: نتوكل على الله (نلعب بالمقصقص حتى يأتي الطيار) «الدولة الفلسطينية»، واذا بالحكومة، (حكومة رابين) تغلق اريحا، سمعتم؟ فأين غزة واريحا اذا كنتم تغلقون اريحا متى شئتم يا حكومة رابين وبيرس رائدي السلام؟ وغزة؟ متى سيسيل لعابكم عليها ثانية؟

ان من ينظر الى الامور كما هي يحسب ان حكومة رابين اياها تأسف على المسيرة السلمية كلها، واتمنى لو اكون خاطئا، وتلك الافكار تراودني واحاول منعها بكل جوارحي لامنع عني اليأس، ولكن ما العمل؟ هذا هو الواقع وخوفي ان شراء اريك شارون لبيت في الخليل كان العامل المباشر للانتفاضة، وربما سيكون صيامه في القدس العامل المباشر لاشعال الانتفاضة من جديد.

وهنا ستعاتبني يا عزيزي القارئ قائلا، اذن فاتركوا تأييدكم لحكومة رابين والعنوا...

حتى كتابة هذه السطور (لا) و (لا)، وكمان قليل من الصبر يا اخواني وربعي من الناس الطيبين، فالصبر دائما طيب.

(رمات غان)

الجمهورية التشيكية بين الهامبورغر والمارلبورو اليوم.. وبين الامس!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

افقت من غفوتي بعد وخزات خفيفة مداعبة من زوجتي التي تجلس عن يميني، انظارها تابعت الغيوم البيضاء السابحة كسروج الملائكة، تملأ الافق البعيد والقريب، تلامس جناح الطائرة مخلفة قطرات لامعة تحت اشعة الشمس الخفيفة، تنزلق على شكل خيوط ملتوية الى اسفل الجناح وتضيع في الاثير. شفتاها ترتجفان فرحا وهي تقول لي بوداعة «افق لقد وصلنا.. ها نحن نقترب من براغ».

رحلتنا هذه المرة تختلف، نطير من لندن بلد «الضباب» الجميلة الى براغ على متن طائرة تشيكية، هيكلها جميل وطاقمها وجو الالفة الحميمة طوقنا فور ولوجنا الى بطنها الكبير، ما ان اخذت قهوتي وطالعت العناوين الرئيسية في الصحيفة التشيكية التي ناولتني اياها حال دخولي الطائرة المضيفة الشقراء، حتى اخذتني سنة من النوم هائنة فوق الغيوم. افكاري امتزجت وماجت بين الحاضر والذكرى، بين الغربة التي طلقتها في مطار لندن وعودة الابن الضال الى وطنه الثاني، حالما اخذت مجلسي في مقعدي الوثير وركزت قدمي، وتركت لرأسي ان يرتاح على الوسادة الناعمة البيضاء كالثلج العذري.

نظرت الى زوجتي فاذا بالكرى يداعب عينيها بعد ليل سهر طويل وشاق في عاصمة الانجليز، فركت عيني وانا اتابع المناظر المتعاقبة من شباك الطائرة الصغير، حيث بدأت تميل بخرطومها وجسدها الى الاسفل بانسياب ووداعة سمكة. الغيوم التي تمر من خلف الشباك اياه بدأت تقل حتى اختفت تماما واصبح المنظر من مقعدي يغمره اللون الاخضر الغامق والاصفر الباهت، تتخلله خيطان وبقع تلمع كالفضة بعد ان فاجأتها خيوط شمس الصباح. قائد الطائرة يلقي تحية الصباح ويرحب بنا في براغ التي بدأت تظهر في الافق البعيد القريب.

براغ

لحظات واذ بنا ننظر فاغري الافواه الى صورة جميلة لهذه المدينة الفريدة يشقها نهر «الفولتافا» العظيم على طولها من الغرب الى الشرق. كانت الصورة اشبه بـ «موكيت» لمهندس معماري خطط الابنية والجسور والساحات والمتنزهات الخضراء ومئات القباب والابراج النحاسية والذهبية التي لمعت مع اشعة الصباح المتدفقة على اجفان هذه المدينة الحالمة.

الطائرة اقتربت من الارض، خفت سرعتها وكادت اجنحتها تلامس سطوح المنازل، كأن قائدها تعمد ذلك حتى يتيح للمسافرين مشاهدة هذه المدينة الوادعة من علٍ.

كثُر الهرج وعلت الوشوشة بين المسافرين واخذنا كغيرنا ممن يعرفون براغ نشير بأصابعنا كالاطفال الصغار الى معالم المدينة التي تنبسط تحتنا.

هذا هو القصر الرئاسي الجمهوري وكاتدرائيته التي تعانق ابراجها عنان السماء. ذاك هو المسرح الوطني، تلمع من بعيد عربة الشمس المذهبة التي تجرها الخيول الاربعة. تلك بلا شك قبة المتحف الطبيعي الضخم الذي يتربع بجلال على رأس الساحة المركزية في براغ «فسلافسكي ناميستي». الابنية والمعالم تظهر وتختفي من الزجاج الكروي الذي تتزاحم عليه حواسنا كلها.

الطائرة ستهبط بعد قليل في مطار المدينة البعيد بين الغابات المحيطة والحقول الناضجة الصفراء التي تنتظر الحصاد القريب.

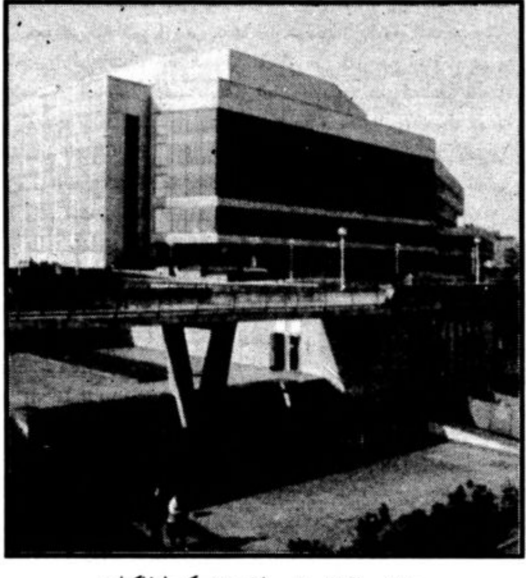
قاعة القادمين في المطار واسعة ونظيفة ومزدانة بالزخارف والاضواء الباهرة ولوحات الاعلانات باللغة المحلية وبثلاث لغات عالمية اخرى.

ما لفت انتباهي هو النظام والهدوء من خلال موسيقى حالمة للموسيقار التشيكي العالمي «دفور جاك». القادمون اصطفوا بهدوء خلف البوابات الزجاجية الصغيرة حيث يجلس رجال الجمارك والشرطة، بدون تزاحم وتسابق وخناقات مثلما حدث لدى عودتنا الى الوطن البعيد.

الروك!! والمارلبورو!!

لحظات مع حقائبنا خارج المطار في انتظار الحافلة التي ستقلنا الى المدينة. الجو لطيف ذو نكهة ورائحة خاصة لا يفهمها الا من عبقَ منها سنوات ولحظات كثيرة متبدلة بين الليل والنهار، الصحو والمطر، الهدوء والعاصفة، الجنون والتأمل، الحب والكراهية. اشعلت لفافتي ونفثت دخانها الى الفضاء، شعرت انذاك بالخدر اللذيذ يتغلغل حتى اطراف اصابعي ويغمرني بنشوة عارمة خاصة جدا. افقت منها على صوت يلقي عليّ بالانجليزية تحية الصباح، لعله سائق تاكسي من سيارات الاجرة التي اصطفت في ساحة المطار. رأيت الدهشة تصيبه في الصميم عندما رددت تحيته بأحسن منها وباللغة التشيكية السليمة، اتفقنا ان يقلنا الى المدينة. وانطلقت بنا السيارة وسط الحقول والغابات الخضراء اللامتناهية. انبعثت من مسجل الصوت موسيقى «روك» تصم الآذان، وكانت دهشة السائق كبيرة عندما طلبت منه ان يبدل الكاسيت بآخر لاحدى المطربات التشيكيات المشهورات. اجابني معتذرا بأدب جم بأنه لا يملك غيره وكان يتفحصني قلبا وقالبا. امامه على جوانب المقعد، علقت صور صغيرة لفتيات شبه عاريات يتوسطهن صليب ذهبي كبير الحجم، نظرت الى الخلف حيث تجلس زوجتي مأخوذة تتابع من زجاج السيارة حواشي الطريق.

لفتت انتباهنا فجأة، لوحة اعلانية هائلة بحجم بناء ذي طابقين لرعاة بقر امريكيين تتوسطهم صورة هائلة لعلبة سجائر «مارلبورو» كتبت عليها كلمات باللغتين التشيكية والانجليزية داعية الى خالص النكهة والطيبة في هذه السيجارة الاستعمارية الامبريالية الجديدة، التي بدأت بعد الانهيار الكبير تنفث دخانها السام بغزارة في احشاء اوروبا الشرقية – الاشتراكية السابقة. كوكا كولا، ماكدونالد، سايمنس، فولفو، كنتاكي، شفروليت، امريكان اكسبرس، كارلسبرغ البيرة العالمية المشهورة.



* القصر الثقافي في براغ – تشيكوسلوفاكيا *

حتى البيرة؟!

يعلم القاصي والداني وخاصة من محبي هذا المشروب الشعبي، ويعرفون تمام المعرفة بأن البيرة التشيكية الصنع المتعددة الاجناس والانواع تتربع على عرش هذا النوع من الشراب حتى في زمن الستار الحديدي، ومنذ عشرات ومئات السنين بيعت البيرة التشيكية في لندن وباريس وبون وروما وفي اقاصي المعمورة. قلت لزوجتي مندهشا «هل نحن في مشارف براغ ام على ابواب سان فرانسيسكو؟». تنوعت الصور والاعلانات العادية والمضاءة كلما توغلت بنا السيارة في احياء الضواحي، كثرت الصلبان متعددة الاحجام في حواشي الطريق بمناسبة وبدونها وكأننا نعاصر حملة صليبية رهيبة مدروسة اجتاحت هذه البلاد الطيبة، صور مغني «الروك» الغربيين وفتيات «البلاي – بوي» تنتشر في اماكن عديدة، مطاعم «الماكدونالد» و «الكنتاكي» تقبع في زوايا ونواحي الشوارع المشهورة. اعلانات الشركات الغربية العالمية المختلفة تحتل واجهات العمارات التاريخية الفخمة. عند عبورنا نحو المتحف الوطني الى محطة القطار المركزية حيث سنتابع شرقا نحو هدفنا «موراڤيا» ومدينة «برنو» بالتحديد.

ثورة مخملية!

للوهلة الاولى يحسب الداخل الى هذه البلاد العريقة بأن «الثورة المخملية» البرجوازية دخلت الى هذه البلاد تمتطي حصانا امريكيا، تدخن «مارلبورو» وتتغذى هامبورغر وتتقلد الصليب. لقد نجحت لحد كبير في قلب المفاهيم الاشتراكية رأسا على عقب، خصوصا في المدن الكبرى، حررتها من «العبودية الاشتراكية» التي رغم اخطائها الكبرى امنّت للمواطنين حياة كريمة وكرامة وطنية ومستقبلا آمنا.

وقفتُ طويلا وانا اتأمل ذاك المُقعد على كرسي العجلات المهلهل، وهو يمد يده ولسان حاله مكتوب على شريط كرتوني علقه على صدره وبالحرف الواحد «اشفقوا لحالي.. انا غير قادر على سد رمقي».

رجعت بالذاكرة ساعات واياما قليلة الى ساحات لندن وباريس وروما حيث شاهدت العشرات من هؤلاء المعدومين يفترشون الارض – ناصية الشارع ويلتحفون الاسمال البالية والخرق وحتى ورق الصحف. نظرت بتمعن الى وجوههم المتعبة، الحزينة البائسة في ظل الغنى الفاحش والرخاء المدهش.. في قلب العواصم الرأسمالية العالمية. قلت في نفسي ساخرا «على الاقل استوردت هذه الثورة الخشنة وبسرعة رهيبة امراض الرأسمالية وليس صورها المتألقة فقط».

«شفيك» وموتسارت

هذه المدينة عريقة، منبع حضارة وتراث شعب اعطى الكثير للتراث العالمي الخالد من فن وادب وموسيقى. في مسارحها العديدة والمتنوعة صدحت موسيقى «سميتانا» و «دفورجاك»، وفي مقاهيها الفريدة من نوعها في العالم، كتب «يارسلاف هاشك» مؤلفه الخالد «مغامرات الجندي الشجاع – شفيك» الذي يعد من درر الادب الانساني على مر العصور. «موتسارت» النمساوي ترك ڤينا عاصمة العالم آنذاك، عاش في براغ ردحا طويلا من الزمن، الف وكتب احلى موسيقاه وروائعه الخالدة التي لم تنزل عن خشبة المسارح هنا منذ مئات السنين. في ازقتها رسم «موخا» اروع لوحاته التي يعرضها «اللوفر» ومتاحف العالم المتقدم. هنا في هذه الشوارع والاروقة الفريدة من نوعها في مدن العالم، بين عماراتها وتماثيلها ونوافيرها، صُور فيلم «اماديوس» عن حياة موتسارت العبقري. هل ازاحت «الثورة المخملية» حتى تمثال الدبابتين الروسية والالمانية المتصادمتين، الذي دل وبحقيقة لا يمحوها كل مخمل الارض وكل دعايات الغرب على شراسة النازية وبطولة الجيش الاحمر السوڤييتي، الذي دق هنا في هذا الموقع في براغ اخر مسمار في نعش النازية وانهى منتصرا الحرب العالمية الثانية في ٩ ايار ١٩٤٥ في اوروبا.

انقضت الايام وانا بين الحيرة واليقين والتربص الدائم.

التقسيم المصطنع

في تجوالي في انحاء هذه البلاد الخضراء العريقة رأيت ان قوى الظلام والتعصب القومي قسمتها الى جمهوريتين تشيكية وسلوڤاكية مع ان هذين الشعبين كانا وسيبقيان متقاربين شكلا ولغة وتاريخا وتراثا واكلا ومشربا، اصدق مثال على هذا التقسيم المصطنع نُطق اهل هذه البلاد خلال محادثتي معهم بالاسم كاملا – تشيكوسلوڤاكيا عفويا حتى ان احدهم قال بمرارة «ربما لن اتعود في حياتي على نطق تشيكو بدون سلوڤاكيا» وكان شابا في اوج عمره.

لا اريد للقارئ ان يفهم، من مقالتي هذه بأن الحياة في عهد الشيوعية كانت جنة على الارض حرقتها الثورة المخملية، لقد وقع الحزب الشيوعي آنذاك في اخطاء مميتة ادت الى انهيار حكمه، بعد ان تحول الى حزب بيروقراطي مستعل على الشعب الكادح الذي اوجده، وعاش في برج عاجي متقوقع وبيروقراطي. حطم بيديه اهم مبادئ الاشتراكية الانسانية التي نادى بها مفكروها الاوائل. كان ان انهار النظام الاشتراكي امام اعين الجماهير بدون ان تحرك ساكنا للدفاع عنه او للتدخل في تعديل ذلك التدهور الخرافي السريع. اما «الثورة المخملية»، فقد جلبت للشعب نوعا من الدمقراطية البرجوازية وحرية السفر والتعبير ونشطت الاقتصاد الرأسمالي الصغير وساعدت المبادرات الحرة الحرفية الصغيرة. انتشرت الورش الخاصة والمقاهي والمتنزهات والمصانع الخاصة الصغيرة وانتعشت حركة السوق الاستهلاكية وكثرت البضائع التي تغذي معدة وذوق الانسان الفرد. وكلها امور كان من الممكن احداثها وادخالها على النظام الاشتراكي كما يحصل في الصين الان بدون هدمه والقضاء على حلم الانسانية مؤقتا في الوصول الى العدالة الاجتماعية.

لقد خطط الغرب لهذا وقوى الردة، ثورة مضادة في القيم والاخلاق قبل كل شيء. والشيوعية اخذت وبحق موقفا من رجال الدين والكنيسة وها هي البلاد تتحول الى فاتيكان. الكنائس القديمة عامرة وتقام كنائس جديدة وزيارات البابا تتكرر وهناك اليوم شبه تأكيد على انتخاب بابا جديد من اصل تشيكي يدعى «ڤلك» بعد البابا الحالي، الايقونات في كل زاوية وامام كل مؤسسة جماهيرية، مدرسة ام مستشفى ام مصنعا او مزرعة. هل الدين هو الحل؟ الا يكفي البشرية البوسنة والهرسك، وايرلندا، والجزائر!!

الشيوعية والقيم

الشيوعيون حافظوا على القيم الاجتماعية وعلى كرامة الفرد ومنعوا «افلام البورنو» ومجلات الخلاعة وحفلات «الروك الثقيل» والمرخوانا والحشيش وباقي المخدرات وها هي مجلة «البلاي بوي» تصدر باللغة التشيكية وتبث القناة التلفزيونية رقم ١ افلام «البورنو» عدة مرات في الاسبوع للجماهير الكادحة. الشيوعيون منعوا الدعارة واللواط، وها هن العاهرات تملأن الشوارع كمثيلاتهن في العواصم الغربية وفي اسرائيل. العنف يزيد داخل العائلة، والسرقات تتفشى وغدا المواطن العادي يخشى على حياته واملاكه بعد ان عاش نصف قرن بأمان في ظل حكم مركزي قوي، هناك اليوم ٢٦ مؤسسة صحية تعمها الفوضى وترفض المستشفيات استقبال مرضى غير مؤمنين. وقد حدث في براغ وليس في امريكا ان توفي احد المرضى بعد اصابته بنوبة قلبية على باب المستشفى بعد ان رفض الطبيب المناوب فحصه لانه لم يدفع التأمين الصحي!!

مافيا

كانت براغ والمدن الاخرى آمنة، واليوم تصول فيها وتجول عصابات المافيا والنشالين والمدمنين، تتاجر بكل شيء له قيمة حتى بالكرامة الوطنية، وسرقة اللوحات من المتاحف القومية. هل ما رأيته هو البديل للاشتراكية؟ كانت قناعاتي دوما بأن لا بد للاشتراكية ان تنتصر من جديد في ثوب جديد انساني واقعي يحمل هموم البشر، وهموم الفرد وحريته وسعادته. من اجل الانسان كان الفكر الاشتراكي وسيبقى هذا الفكر المنارة التي تتحطم على جدرانها مآسي استغلال الانسان لاخيه الانسان فوق هذه الارض الطيبة.

(شفاعمرو)

ارتفاع بنسبة ٤٤٪ في عدد طالبي المساعدة من الدائرة القضائية في الهستدروت

● ٢٢ الف شخص راجعوا الدائرة منذ مطلع العام ● الدائرة ترفع اكثر من ثلاثة الاف دعوى الى القضاء ● الدائرة تقدم خدماتها مجانا لاعضاء الهستدروت ●

يظهر من التقرير الذي قدمته الدائرة القضائية في الهستدروت (يقع في ٣٠ صفحة من القطع الكبير)، ان هناك قفزة هامة حققتها الدائرة منذ انطلاقتها في هيئتها الجديدة مع بداية العام الحالي، واقامة الاقسام القضائية المنطقية، التي تقدم الخدمات في مجالس العمال للاعضاء بشكل مباشر. وكان هذا الامر مستحدثا ضمن الهستدروت الجديدة، وكانت الخدمات القضائية التي تقدم للهستدروت واعضائها سابقا، يُحصل عليها من جهات قضائية غير هستدروتية، اذ كان ٩٠٪ من هذه الخدمات توفرت في مكاتب محامين خاصة، مما ادى الى فقدان عضو الهستدروت العادي امكانية الوقوف امام صاحب العمل الذي قام بانتهاك حقوقه، او فصله بشكل تعسفي، لعدم توفر الامكانيات المادية لديه، مثل صاحب العمل الذي حصل على استشارة قضائية من افضل المحامين.

هذا هو التقرير الاول من نوعه الذي تقدمه الدائرة القضائية بعد ان تمت المصادقة في نهاية العام الماضي على الخطة الاصلاحية لجميع الخدمات القضائية في الهستدروت. وكان ضمن هذه الخطة، اقامة (١٥) مكتبا لوائيا للاستشارة القضائية في مختلف المناطق، حيث يقوم المستشارون في هذه المكاتب بتقديم الاستشارة للاعضاء، وتوجيههم بالتعاون مع قسم التنظيم المهني في مجالس العمال. في البداية كانت التوجهات قليلة، ففي شهري كانون الثاني وشباط من العام الحالي توجه (٣٦.٤) اعضاء للاستشارة، وتم تقديم (٥١٦) ملفا للمحاكم، ونجد انه في شهر تموز ٩٥ توجه (٤٣٦٤) شخصا للاستشارة وقدم (٥٩٥) ملفا للمحاكم (انظر الجدول). وهذا يشير الى ارتفاع بنسبة ٤٤٪ في عدد الذين يتوجهون الى المستشارين القضائيين والى ارتفاع بنسبة ٢٧٪ في عدد الملفات المقدمة للمحاكم.

ويشير التقرير ايضا، الى ان الارتفاع تم رغم ان الدائرة لم تقم في الفترة الاخيرة بحملة اعلامية بين اعضاء الهستدروت، لكن هناك اهمية قصوى لهذه الخدمات لانها تقدم للاعضاء مجانا، ونحن نلاحظ ان قسما كبيرا منها لا يصل الى المحاكم، بل يجري حلها قبل الوصول الى اروقة المحاكم. ويقوم المحامون في الدوائر القضائية في المناطق في كثير من الحالات بتقديم الاستشارة القانونية للاعضاء بشكل مباشر او يردون على اسئلتهم هاتفيا، ويقدمون هذه الاستشارة ايضا، للمكلفين في مجالس العمال بمعالجة القضايا المهنية النقابية، وكل هذه الحالات لا يجري تسجيلها في التقرير. ويضم التقرير ايضا الدعاوى التي قدمها مسؤول التنظيم المهني في مجلس العمال، حيث تم اعداد الملف من قبل المحامي.

هذا، ويعمل في الدائرة القضائية في الهستدروت (١٣) محاميا، يقومون بتقديم كافة الخدمات القانونية لاقسام الهستدروت وهيئاتها، من رفع قضايا الى المحاكم، واستشارة قانونية وعقد اتفاقيات. وفي هذا المجال، قدمت الدائرة (١٥٩) قضية لمختلف الاقسام و (٤٧٣) استشارة قانونية، واعدت (٨٥) اتفاقية مختلفة.

واضافة الى الـ (١٣) محاميا الذين يعملون في الدائرة المركزية هناك (٣١) محاميا يعملون في الدوائر اللوائية، اضافة الى (٢٥) موظفة وموظفا يقدمون الخدمات المكتبية. وهناك توجه لزيادة عدد المحامين العاملين في المناطق، وسيجري افتتاح الدائرة القضائية في مجلس عمال الخضيرة خلال هذه الايام. هذا وقد نظمت الدائرة النقابية ستة ايام دراسية للمحامين، لتقديم المواد المتعلقة بعملهم وتخصصهم وتبادل الخبرات، بالاضافة الى الاعداد الاولي والتدريب الذي يتلقاه المستشار القضائي مع دخوله للعمل.

وهناك فصل في التقرير يتعلق بالفضائح التي تم الكشف عنها في الهستدروت، وفي هذه الحالة تكون المسؤولية المباشرة لمتابعة الموضوع واعداد الملفات تقع على المستشار القضائي للهستدروت، يارون كيدار، والذي عليه تقديم الملفات والمواد للشرطة في حالة وجود شكوك لديه، تعتمد على القانون، بخصوص مخالفات جنائية.

وبناء على ذلك قام بتقديم (١١) ملفا وشكوى الى الشرطة، لوجود شكوك لمخالفات جنائية، قامت الشرطة بعدها بالتحقيق مع مختلف الشخصيات القيادية سابقا في الهستدروت، بخصوص شكوك متعلقة باستعمال اموال الهستدروت ومؤسساتها لاهداف شخصية. وما زالت هذه الملفات تُعالج من قبل الشرطة.

ويشمل التقرير، ايضا، الخطط المستقبلية للدائرة مثل اقامة جهاز حوسبة مركزي للدائرة، يستطيع المحامي استعماله في تعميق الاستشارة القضائية للفرد من اعضاء الهستدروت، وضمن ذلك تم تعيين المحامي الون ليڤين رئيسا لقسم تقديم الاستشارة القانونية للفرد - العضو، وسيكون مسؤولا عن المحامين في مجالس العمال، وهو خبير في علاقات العمل.

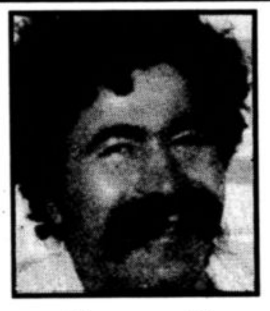
جدول

معطيات بالارقام عن عمل الدائرة القضائية في الهستدروت للاشهر ١ - ١٩٩٥/٧

الشهر	عدد المتوجهين للاستشارة	ملفات قدمت للمحاكم
كانون الثاني شباط	٣٦.٤	٥١٦
آذار	٣.٢٧	٤٦٨
نيسان	٣٢٤٨	٤٢٩
ايار	٣٥٩٨	٥٨١
حزيران	٤..٦	٥٩٢
تموز	٤٣٦٤	٥٩٧
المجموع	٢١.٨٤٧	٣.١٨٣

لقاء اخر بين الهستدروت واتحاد النقابات الفلسطينية لارساء قواعد التفاهم والتعاون

● اللقاء يجري في اوسلو بتنظيم ودعم نقابة «ال. او» النرويجية ●


● عمير بيرتس ●


● راسم البياري ● ● شاهر سعد ●

❑ عقد في اوسلو في نهاية الشهر المنصرم، آب، لقاء بين ممثلي الهستدروت، عمير بيرتس ودوف رندل وبين الامين العام للنقابات الفلسطينية، شاهر سعد ونائبه، راسم البياري، بحضور السكرتير الدولي لنقابة «ال.او» النرويجية، جون ايڤر نلسوند.

وقد توصل الى بيان مشترك نورد هنا اهم ما جاء فيه:

❑ جرى الحديث بين الطرفين حول مواضيع نقابية وطرق تطوير المسيرة من اجل تنفيذ اتفاق السلام الموقع من قبل القادة الاسرائيليين والفلسطينيين، بطرق تمكن من الوصول للسلام الحقيقي والتعايش بين الشعبين.

❑ تعلن المنظمات الثلاث بأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة في مناطق حكم السلطة الوطنية الفلسطينية وفي الضفة الغربية، هي من المواضيع الهامة جدا، التي ستجدد مستقبل المسيرة السلمية، واتُفق، ايضا، على ان البطالة والحصارات الامنية في هذه المناطق تشكل عائقا جديا للسلام والاستقرار للسلطة الوطنية الفلسطينية.

❑ تستنكر المنظمات بشدة كل عمل ارهابي وعنف من قبل اي طرف، وتدعو الاطراف لدعم المسيرة السلمية. اننا ندرك بأن اعمال الارهاب هي السبب الاساسي لقرار حكومة اسرائيل بالاغلاق وتقليص عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

❑ هناك ضرورة لايجاد حل لمشكلة العمل الفلسطيني غير القانوني وغير المنظم، وسوق العمل يجب ان يكون منظما. تتوجه المنظمات الثلاث الى حكومة اسرائيل لتقليص عدد العمال الاجانب بشكل جدي، ولاستبدالهم بعمال فلسطينيين واحترام المواثيق الدولية المتعلقة بقضايا العمال.

❑ تعترف المنظمات الثلاث بأن واقع الظروف الاقتصادية الصعبة في مناطق حكم السلطة الوطنية الفلسطينية وفي الضفة الغربية ادى الى وضع يقوم فيه العمال الفلسطينيون بتعريض انفسهم للخطر والاعتقال من اجل ايجاد مكان عمل. وبما ان الوضع الامني ينتج عن هجمات ارهابية فانه يجري اعتقال العمال الفلسطينيين الذين لا توجد بحوزتهم تصاريح عمل. استمرارا لذلك تطلب المنظمات الثلاث من الجهات المسؤولة اطلاق سراح جميع هؤلاء العمال فورا من المعتقلات والذين لم تكن لهم اي علاقة بمخالفات جنائية او امنية.

❑ الهستدروت واتحاد النقابات العمالية في فلسطين و «ال. او» تتفق على اقامة مشاريع مشتركة لتقوية التنظيمات العمالية ولتطوير التفاهم المشترك بين الشعبين، وتعير اهمية لاجراء لقاءات منظمة للجان المشتركة للمشاريع وللتعاون المشترك لتنفيذ الاتفاقيات.

تدعم الـ «ال. او» مواصلة المفاوضات بين المنظمتين وتعود وتؤكد على التزامها بالتعاون المشترك وبالقرارات التي نتجت عن المفاوضات في اوسلو في لجنة الارتباط المشتركة وتدعم تقدم تنفيذ الاتفاق.

❑ الاتحاد العام والهستدروت والـ «ال. او» ترى بايجاب مشروع وزارة الخارجية النرويجية «شعب لشعب» وستقوم بدورها باتخاذ قرارات لتقديم اقتراحات لبرامج. نحن متأكدون بأن هذه المبادرة المباركة بامكانها المساعدة على عقد لقاءات للافراد من الجانبين من اجل تخفيف حدة التوتر والعداء المترسب من الماضي.

❑ ❑ ❑

هذا وكان النائب عمير بيرتس قد وقّع على اتفاق اخر ثنائي للتعاون مع اتحاد النقابات النرويجية، يؤكد فيه على العلاقة التاريخية ما بين الطرفين اللذين يعلنان فيه على التعاون المشترك في مختلف المجالات وعلى دعم المسيرة السلمية من قبل الهستدروت والنقابات النرويجية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٦/٩/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – تمارين رياضية.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – «اوجه الحضارات» الحلقة الرابعة «من الآباء الى الابناء».
٨.٣٠ – حساب – كيف نحسب في عقلنا.
٨.٤٠ – حساب – منزلة العشرات – فهم قيمة الموقع.
٨.٥٥ – تاريخ الاستيطان.
٩.١٥ – لغة انجليزية Old Macdonald
٩.٣٠ – للصغار – غصن الزيتون – وجبة لذيذة.
٩.٥٥ – للصغار – كان يا ما كان – قصة حمار.
١٠.٠٠ – احاديث الصباح – فرويد.
١٠.٣٠ – شؤون الساعة – جديد في نظري.
١١.٠٠ – موسيقى – البيانو.
١١.١٠ – موسيقى – مثلثات موسيقية.
١١.٣٥ – جغرافيا – خطوط الطول.
١١.٤٥ – جغرافيا – علامات الخرائط.
١١.٥٥ – اليهودية – دولاب الزمن.
١٢.١٥ – علوم الحياة – الهواء.
١٢.٣٥ – لغة فرنسية.
١٢.٤٥ – علم وتكنولوجيا.
١٣.٠٥ – مرايا عالمية – مرآة اوسلو.
١٣.٣٠ – الغاز، مسابقات، مسلسلات.
١٥.٣٠ – اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥.٥٠ – قصص في الذهن.
١٦.٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦.٤٥ – زاف للصيف.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٥٠ – كرة قدم – سلوفاكيا ضد اسرائيل.
١٨.٤٥ – الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ – كرة قدم – متابعة مباراة سلوفاكيا واسرائيل.
٢٠.٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نسيم مشعال و «حديث مؤتمر».
٢١.٣٥ – «باليه – طار اكثر من ذلك».
٢٢.١٥ – عالم الصحافة.
٢٣.٠٥ – كما في الافلام.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – «مصاعب في الجنة». الحلقة الثانية.
١٤.٠٠ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٥.٠٠ – باور رانجر.
١٥.٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ – سنيورا. الحلقة الثامنة.
١٩.٠٠ – «الاميرة ديزي». الجزء الثاني.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٥ – شيكاغو هوب.
٢٢.٠٢ – «غزيت ونيتساني». ترفيهي.
٢٣.٢٠ – المكتسح – «ان تكون شخصا ما».
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – المكتسح – تتمة.
٢٤.٣٠ – «١٩٠٠» – فيلم سينمائي. الجزء الثاني.
٣.١٥ – اليوم قصيدة.


● المكتسح – القناة الثانية – ٢٣.٢٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٩)

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
												١
		■						■				٢
				■		■						٣
■				■					■			٤
■						■						٥
			■		■		■					٦
	■		■					■				٧
										■		٨
■	■	■		■			■					٩
			■						■			١٠
						■	■					١١
				■					■			١٢

● اعداد: محمود وثمينة وعبير حصري – ام الفحم ●

افقيا:

١) عالم ومخترع اندلسي حاول الطيران.
٢) خاصتنا – مثليه – تكلمْ.
٣) يترك – على رفوف المكاتب (معكوسة).
٤) للعطف – لا ينبت الشعر في وجهه – قرأ (معكوسة).
٥) سانده – اباده (معكوسة).
٦) تراب – علم مؤنث.
٧) ناس – مفصل.
٨) وزير خارجية عربي.
٩) مداوٍ – اشاهد (مجزومة).
١٠) من العائلة – علم مؤنث – تراها في السماء.
١١) عتب عليه – عاصمة افريقية.
١٢) احسان – ثرى (معكوسة) – سهول.

عموديا:

١) من الخلفاء الراشدين.
٢) دولة اسيوية – ينتج عن السوائل التي تُسخن.
٣) احرف متشابهة – يحول النقود.
٤) مطلب (معكوسة) – قاد جيوشه لهدم الكعبة قبل الاسلام.
٥) اشعله – علقم.
٦) الامر من «باع» – علم مذكر.
٧) نتلفه – من الحيوانات.
٨) داخل – انظف – ثار.
٩) قساوسة – خاصتي – بحر.
١٠) السرير – يكون الغابة.
١١) حرب – زعيم صيني راحل.
١٢) خيط معدني – اترك – نوع (معكوسة).

حل لغز (٩٨)

افقيا:

١) حافظ ابراهيم.
٢) نهل – ملك.
٣) بت – غرر – جمع.
٤) العاص – او – مت.
٥) اقلام – اجري.
٦) فايزة – مالهم.
٧) مسيل – ون.
٨) مع – حرير.
٩) سلمان – بدل.
١٠) لي – مجد – نرعى.
١١) اقر – الله معك.

عموديا:

١) ابرح – السمنة.
٢) زالت – عليق.
٣) فن – عقيم.
٤) ظهر الاسلام.
٥) الرصافي – نجا.
٦) حل – دل.
٧) مر – رب.
٨) الجواهري – اه.
٩) مكة – جل – معبر.
١٠) عمران – درع.
١١) من – تيمورلنك.

نتائج اللوطو

٢٣ – ٢٤ – ٢٧ – ٢٩ – ٣٩ – ٤٩

الرقم الاضافي ٣٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٩، بين غائم جزئيا وصاف، وتكون درجات الحرارة وفق معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٩° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٩/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٠٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٧٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٣١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٧٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢١١٢ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٣ – ٣.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
يطلب منك الكثير من المهام وتثبت للآخرين كفاءتك

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تتقبل النقد بصدر رحب، لان في مقدورك التغيير للاحسن

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
لا تتوتر وتقلق لأقل الاسباب فصحتك لا تسمح

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
سعادة في محيط الاهل والأسرة وتعاون مع الجميع

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
ليس لك الأن سوى المشاركين في العمل وبعض افراد الاسرة

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
النواحي المادية ولو انك راض عنها إلا انها ليست كافية

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
آن لك ان تصارح رفيقك بما يعتمل في صدرك من حب

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
من الواضح انك مقبل على تعاقد عمل مربح

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
شخص جديد يدخل في حياتك يؤثر على تصرفاتك الشخصية

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
الكثيرون يحاولون استغلال صداقتك وطباعك لمآرب شخصية

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
علاقة اسرية سعيدة تحتاج الى بذل اكثر العواطف

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تتطلع الى معرفة خفايا بعض المعاشرين واكتشاف المجهول

المعركة على الملصق (تتمة من ص ١٢)

اكثر من ذلك، فان شاحل قد انتصر في المعركة والفلسطينيون تراجعوا. وماذا في ذلك؟ فهل يمكن التفكير بجدية في حقيقة ان الاحصائيين في الدولة التي على الطريق لا ينشطون من تخوم القدس، يغير شيئا من مكانة القدس النهائية؟ وهل ملصقات بلدية بيضاء تغطي شيئا من حقيقة ان اولاد القدس الشرقية ينشأون ليكونوا فلسطينيين قوميين؟ وهل تغطي الملصقات حقيقة ان برنامج التعليم في شرق القدس لا يختلف، وحسن انه لا يختلف، عن ذلك المتبع في رام الله وفي نابلس؟

هل يستطيع احد ما ان يغير شيئا ما من حقيقة ان العالم يرى في بيت الشرق مركزا سياسيا؟ ربما نعم، ولكن فقط لفترة زمنية قصيرة، ذلك ان الانتصارات الاسرائيلية في هذا المجال ايضا حكم عليها ان تكون قصيرة المدى والموعد. وحقيقة ان مكتب الاحصاء سيخفض صوته الان في نشاطه المقدسي، لن يؤثر هذا عليه لمدى طويل ولا على حقيقة ان قلوب الفلسطينيين، لا اقل من قلوبنا، تتجه الى القدس.

توجه متحجر

كل هذا لا يجب ان يؤدي الى الاستخلاص بأن على اسرائيل الانسحاب من جانب واحد من القدس، ان اسرائيل يجب ان تنسحب فقط انسحابا من جانب واحد، من توجهها المتحجر للمدينة المقسمة. ومستقبل المدينة النهائي والدقيق لم يحسم حتى الان، ولكن ثني اليد، كما حدث في الاسابيع الاخيرة لن يعجل الحسم لصالح اسرائيل. فهذا، ربما كان حسنا للحسم في الصراع في البرايمريز داخل الاحزاب، وليس اكثر من ذلك.

من المستحسن ان نبدأ التعود على فكرة ان هذه المدينة لن تستطيع البقاء في وضعها الراهن الى الابد. وفقط في الاسبوع الماضي حدثت فيها ثلاث محاولات طعن شرطة حرس حدود. وفي جانب السور الشرقي القديم يجري احتجاز الكثير من المشاعر القومية والدينية الى جانب مشاعر التمييز والكراهية. واسرائيل احتاجت الى انتفاضة ذات ست سنوات لكي تفهم ان الوضع في المناطق لا يمكن ان يبقى كما هو الى الابد، ويجب الان التفكير بمثل هذا المفهوم بالنسبة للقدس ايضا.

وحتى الاقوال العنيفة التي نطق بها وزير الداخلية الجديد، اهود براك، في اعقاب حكاية الملصقات، ومنها: «اننا نريد امورا تختلف عما يريدون، ونحن نوجه هذه التسوية من موقع القوة، والتي حسب رأيي تمكننا في نهاية المطاف من ان لا نتنازل في اي شيء موضوع على بساط بحث مصلحتنا الحيوية»، حتى هذا الكلام ليس فيه ما يمكن ان يغير حقيقة انه من موقع القوة او بدونه، فالقدس ليست لنا فقط.

(«هآرتس» ٩٥/٩/٣)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٦ ايلول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في اليوم الرابع للاضراب المفتوح

اهالي يافا العرب مصممون على طرد اولاد العملاء

* فشل اجتماع ممثلي لجان الآباء مع أفيغدور كهلاني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر الاضراب المفتوح في مدارس يافا العربية الحكومية الخمس، لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على تعليم ودمج اولاد عملاء الاحتلال فيها.

والتقى وفد من لجان اولياء الامور في مدارس يافا، امس الثلاثاء، مع مسؤول قسم المعارف في بلدية تل ابيب، افيغدور كهلاني، حول الموضوع. وشهد اللقاء نقاشا صاخبا. وطالب «الوفد» بنقل اولاد العملاء واستيعابهم في اطر اخرى، وفي مدن يهودية، خاصة انهم خانوا شعبهم وخدموا الاحتلال.

وقال كهلاني «اذا كان العرب يرفضون العملاء والتعايش معهم، فكيف سيتدبرون امورهم بين اليهود».

ولم يتمخض الاجتماع عن اي اتفاق.

وأكد المتحدث باسم لجان الآباء في مدارس يافا العربية، يوسف ابو قعود، لـ «الاتحاد»، ان «الاضراب مستمر وسنردفه بخطوات احتجاجية اشد وأقسى خلال هذا الاسبوع. ولا تراجع عنه الا بطرد اولاد العملاء من المدارس».

وعقد، امس الثلاثاء، اجتماع موسع في يافا، حضره ممثلو الاطر والهيئات الفاعلة على الساحة العربية في يافا وشخصيات اجتماعية وحشد من اولياء امور الطلاب، جرى التداول فيه حول تصعيد النضال ضد العملاء.

واتفق المجتمعون، مساء امس، على تمديد الاضراب. واتفقوا على عقد مؤتمر صحفي، اليوم الاربعاء، في بيت سوكولوف في تل ابيب باشتراك ممثلين عن لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي.

ودان المجتمعون موقف وزير المعارف، امنون روبنشطاين، من الاضراب.

يسرائيل كيسار في شفاعمرو

عدم تطبيق المساواة للعرب يفجر الصراعات في المجتمع الاسرائيلي

* بلدية شفاعمرو تمنح كيسار مواطنة شرف *



● قص شريط تدشين الشارع المركزي المجاور لبلدية شفاعمرو - تصوير: تيسير نصر الله ●

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قال وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الثلاثاء، في شفاعمرو، ان عدم احقاق المساواة للجماهير العربية قد يؤدي الى صراعات داخل المجتمع الاسرائيلي بعد ان زال تقريبا الخطر الخارجي نتيجة عملية السلام.

وأضاف كيسار، من يريد السلام يجب ان يسعى بشكل متوازن لاحقاق المساواة للجماهير العربية. واستطرد قائلا «انا من بيت فقير وأدرك تماما ما معنى التمييز وعدم المساواة»!

جاءت اقوال كيسار في اثناء زيارة له الى مدينة شفاعمرو.

وقال رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، ان وزارة المواصلات قدمت الكثير من الميزانيات لتطوير شوارع المدينة، وأن تكلفة الشوارع التي انجزت خلال السنة الاخيرة بلغت (٨) ملايين شيكل، وذلك بالتعاون مع وزارة الاسكان و «نتيفي هجليل». وأكد حسين ضرورة البدء في العمل لانجاز مشروع شارع شفاعمرو عبلين وتوسيعه وتطوير المدخل الغربي للمدينة.

ومنحت بلدية شفاعمرو كيسار مواطنة شرف.

تمديد اعتقال جنديين آخرين متورطين في السطو المسلح في بيت عوا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، بستة ايام اخرى، فترة اعتقال الجنديين شاي كوهين وعوفر اشكنازي من هرتسليا.

وستوجه لهما النيابة تهمة المشاركة في عملية السطو المسلح على بيت صراف فلسطيني في بيت عوا واطلاق الرصاص عليه. ونفى المعتقلان انهما اطلقا الرصاص باتجاه الصراف وقالا: لقد اخبرناه باننا نصادر الاموال التابعة لـ «حماس».

ليفي يدعو الى تنازل اقليمي في الجولان!





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر دافيد ليفي، امس الثلاثاء، موقفه الداعي الى تقديم تنازل اقليمي في الجولان لقاء الحصول على السلام. وقال: ان كل من يدعي بان بمقدوره ان يجلب السلام مع الاحتفاظ بالجولان يقوم بعملية خداع للذات وللشعب. وان اي طفل لا يصدق مثل هذا الادعاء.

واتهم ليفي الحكومة بانها تسببت في ايجاد وضع اما ان تكون فيه مع الجولان بدون سلام او مع السلام بدون الجولان.

وهاجم ليفي الحكومة، التي بدل ان تكون قائدة تستمر في ان تكون مجرورة!

اعتقال شخص للاشتباه بمحاولة قتل زوجته في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، امس الثلاثاء، قادما جديدا من روسيا، من حيفا، للاشتباه بمحاولة قتل زوجته.

وسقطت زوجته كاترينا بولوف (٣٩ عاما)، عصر امس، عن شرفة الطابق الثالث، واصيبت بجروح خطيرة، نقلت على اثرها الى المستشفى.

وقال مصدر موثوق في الشرطة، ان علامات ضرب وجروحا وخدوشات ، بدت واضحة في وجه الزوج، حيث يعتقد ان خلافا كان بينهما، تطور لعراك بالايدي، نجح خلاله الزوج في دفع زوجته عن الشرفة الى الارض.

الليكود يتحرك لدعم مستوطني الخليل وحاخامو المستوطنات يدعمون حركة «زو أرتسينو»

* نواب في الليكود يحذرون من الانزلاق الى اجراءات غير قانونية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يكب حزب الليكود هذه الايام على اعداد «خطة» عمل لافشال نية الحكومة سحب الجيش الاسرائيلي جزئيا من مدينة الخليل.

وتستند الخطة الى خوض نضال مشترك واعتماد اجراءات وتدابير بالتعاون مع المستوطنين في منطقة الخليل، على ان تظل في اطار القانون والنظام العام.

الا ان نوابا في الليكود حذروا من ان تنزلق الخطة المعدة الى «اجراءات كفاحية» غير قانونية من خلال الانجرار وراء المستوطنين ومواقفهم اليمينية المتطرفة.

هذا؛ ومن المقرر ان يقوم نواب الليكود، اليوم الاربعاء، بجولة في الخليل يلتقون خلالها المستوطنين وزعماءهم ويتباحثون معهم في تفاصيل «الخطة» المذكورة.

يذكر ان النائب اريئيل شارون، كان دعا الى اقامة جيش من المتطوعين اليهود المسلحين مهمته حماية المستوطنات والمستوطنين في حال تنفيذ خطة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وانسحابه من المدن الفلسطينية الرئيسية.

من ناحية ثانية، اكد مجلس حاخامات المستوطنات الاحتلالية، في بيان له عممه، امس الثلاثاء، دعمه للنشاطات الاحتجاجية التي بادرت اليها حركة «زو أرتسينو» اليمينية المتطرفة.

واعتبر «المجلس» ان «الحركة» عرفت كيف «تعبّر عن الاحتجاج الشعبي الواسع»!

وكان حاخامو المستوطنات دعوا في الآونة الاخيرة الى التمرد والعصيان المدني السلبي، وقد انتقلوا، في بيانهم امس، الى تأييد نشاط حركة «زو أرتسينو» علنا.

ويذكر ان حركة «زو أرتسينو» قامت حتى الان بعدة خروقات للنظام والقانون العامين، مثل اغلاق محاور السير الرئيسية ومحاصرة ديوان رئيس الحكومة والاعتداء على عناصر الشرطة والتهديد بالانتقام منهم.